

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة

(دراسة تحليلية في مدينة كربلاء)

المدرس الدكتور

أحمد عبد الكريم كاظم النجم

جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد

Ahmeda.alkreem@uokufa.edu.iq

The effect of urban behavior in sustainable tourism (development (analytical study in the City of karbala

Lect. Dr.

Ahmed Abdul - Kareem kadhim Al-Najim

University of kufa -College Administration and Economics

المستخلص:

نتيجة لزيادة الطلب السياحي على المواقع السياحية والدينية من قبل السياح ومن مختلف دول العالم أصبحت هناك حاجة ماسة لتطوير المواقع السياحية، كما أن الاهتمام بتطوير التنمية السياحية المستدامة يعمل على زيادة مكتسباتها من الصناعة السياحية ومن هنا جاء الاهتمام بتنمية المدن السياحية كونها تمثل جزء من التراث الحضاري والثقافي والاجتماعي للبلد.

ومدينة كربلاء هي إحدى أهم المدن العراقية التي تتميز بوجود مرقد دينية مهمة لها قدسيتها عند المسلمين في مختلف بقاع العالم، وهذا يعطي للمدينة صفة الوظيفية الدينية وقد أظهرت التجارب العلمية إن الاهتمام بالسلوك الحضري يهدف إلى تحقيق التنمية السياحية المستدامة ويعالج عدة مشكلات مهمة، تقليل مظاهر التلوث البيئي، وترشيد استهلاك المياه والطاقة، واتباع الممارسات والسلوكيات السلمية يعمل على زيادة المظهر الجمالي للمدن السياحية.

الكلمات المفتاحية: السلوك، السلوك الحضري، التنمية، التنمية السياحية المستدامة.

Abstract:-

As a result of the increase in tourist demand on tourist and religious sites by tourists and from all countries of the world there is an urgent need to develop tourist sites, and attention to the development of sustainable tourism development works to increase the gains from the tourism industry and hence came the interest in the development of tourist cities being part of the cultural heritage Cultural and social aspects of the country..

The city of Karbala is one of the most important cities in Iraq, which is characterized by the existence of important religious shrines and sacred to Muslims in different parts of the world, and this gives the city the function of religious and scientific experiments have shown that interest in urban behavior aims to achieve sustainable tourism development and addresses several important problems, Environmental conservation, rationalization of water and energy consumption, and the adoption of peaceful practices and behaviors that enhance the aesthetic appearance of tourist cities.

Keywords:- Behavior, urban behavior, development, sustainable tourism development.

المقدمة:

تعد دراسة السلوك الحضري في المدن السياحية من ضمن الدراسات الحديثة التي تهتم بسلوك سكان المدن في بيئاتهم الحضرية، وتناقش بالتحليل نوعية حياة السكان من خلال مجموعة متغيرات وضعها المختصين في هذا المجال، وكذلك مدى تطور المؤسسات التعليمية والصحية، وكفاية خدمات البنى التحتية بما ينسجم مع النمو السكاني والتطورات الحديثة ونتيجة لاتساع نشاطات الانسان في المدينة التي امتدت في مختلف الوظائف الحضرية، أصبح السلوك الحضري يمثل انعكاس واضح على تطور وتقدم المدينة من خلال زيادة الرقي الاجتماعي والثقافي والبيئي وذلك من خلال سلوك السكان في الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية وترشيد استهلاك المياه والطاقة، فضلاً عن تقليل مظاهر التلوث البيئي بمختلف أشكاله وصوره، فما زالت بعض المدن تعاني من الممارسات الخاطئة نتيجة لعدة عوامل منها اجتماعية وثقافية واقتصادية وتكنولوجية تسهم بشكل فاعل ومؤثرة في تشويه المظهر الحضري، وقد تم اختيار مدينة كربلاء المقدسة كونها إحدى المدن السياحية التي تتصف بوجود مراقب دينية مهمة لها قدسيتها عند المسلمين في مختلف بقاع العالم، وهذا يعطي للمدينة صفة الوظيفية الدينية إلى جانب الوظيفة السياحية، اضافة الى ذلك زيادة حجم الحركة السياحية الوافدة الى مدينة كربلاء خصوصاً خلال المناسبات الدينية مما جعلها تتصف بالتنوع الثقافي والقيمي.

ولغرض بيان اثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة لمدينة كربلاء كان لا بد من اعتماد طريقة تحليلية تخدم اغراض الدراسة، ويستفاد منها اصحاب القرار والمختصين في المجال السياحي، اذ تم مناقشة العوامل المؤثرة على السلوك الحضري في مدينة كربلاء وتحليل كل عامل من العوامل اعتماداً على استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية والمسح الميداني لدوائر الدولة ذات العلاقة مثل هيئة السياحة، ومديرية البلدية والاشغال العامة ومديرية التخطيط العمراني ومديرية الامن السياحي في محافظة كربلاء من اجل الوصول الى نتائج تخدم اغراض الدراسة.

ومن اجل تحقيق هدف الدراسة تم اختيار مجموعة من المتغيرات الاحصائية، اذ يمثل المتغير المستقل السلوك الحضري ب(٥) متغيرات، فضلاً عن المتغيرات التابعة للتنمية السياحية

(٤١٤)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

المستدامة والبالغ عددها (٤) متغيرات باستعمال البرنامج الاحصائي (Spss) وقد اتضح وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات الاحصائية، وقد تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات ومجموعة من التوصيات توجه الى ذوي العلاقة.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

تتضمن مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما هي العوامل المؤثرة في السلوك الحضري لمدينة كربلاء؟
- ٢- كيف يمكن قياس العلاقة بين السلوك الحضري والتنمية السياحية المستدامة لمدينة كربلاء؟

ثانياً: فرضية الدراسة

يمكن الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال وضع الفرضيات الآتية:

- ١- توجد عدة عوامل تؤثر في السلوك الحضري لمدينة كربلاء منها الزيادة السكانية وانعكاسها على الخدمات السياحية، ونوعية حياة السكان، والتنوع الثقافي والقيمي للسائح الوافدين والتماسك الاسري والاجتماعي، والعادات والتقاليد الاجتماعية واستعمال التكنولوجيا الحديثة.
- ٢- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات المستقلة للسلوك الحضري (السلوك الحضري، والوعي السياحي، والتشريعات السياحية والمسؤولية الاخلاقية والتدريب السياحي للعاملين) والمتغيرات التابعة للتنمية السياحية المستدامة والتي تشمل (المتغير البيئي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي).

ثالثاً: هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى مناقشة وتحليل السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء ومدى انعكاس الممارسات السلبية او الايجابية في التنمية السياحية المستدامة التي تمثل في جوهرها الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية لذا فان حماية المظهر الحضري من التشويه وازهار

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤١٥)

جمالية المدينة عن طريق النظافة ورمي النفايات في الاماكن المخصصة لها هي وترشيد استهلاك المياه تعد من ابرز المحاور التي تناقشها الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة

تعد دراسة السلوك الحضري في المدن السياحية المستدامة احد اهم الاولويات الحديثة والمتبعة في مدن العالم المتقدم خصوصاً في مجال ترشيد المياه وتدوير النفايات والاستفادة منها اضع الى ذلك اظهار جمالية المدينة من خلال الاهتمام بنظافة البيئة السياحية، لذا فان الكشف عن نتائج الدراسة سوف يسهم بشكل فاعل ومؤثر في تطوير مدينة كربلاء واتباع السلوكيات الحضرية والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة او المنحرفة.

خامساً: منهج الدراسة

استندت الدراسة في تحليل ومناقشة البيانات على المنهج الوصفي، اي تحليل البيانات باستعمال النسب المئوية، اضع الى ذلك استعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحليل نتائج الاستبانة فضلاً عن استعمال المنهج الكمي لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة وتمثلت بمعامل الارتباط البسيط (Pearson) واختبار t-test واختبار (Sig) واختبار (F) لمعرفة معنوية علاقة الارتباط (R) بين المتغيرات الاحصائية باستعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) ولغرض ذلك تم اختيار عيتين هما:

العينة الاولى: تم اختيار عينة عشوائية وتوزيعها على سكان مدينة كربلاء والبالغ مقدارها (٢٥٦٥) وبمستوى ثقة بلغت (٥.٠٪)، من اجل بيان السلوك الحضري ومناقشة العوامل المؤثرة فيه

العينة الثانية: تم اختيار عينة عشوائية موجهة للسياح الوافدين الى مدينة كربلاء وقد بلغ مقدارها (٤٨٥٣) (٥).

سادساً: الحدود المكانية والزمانية

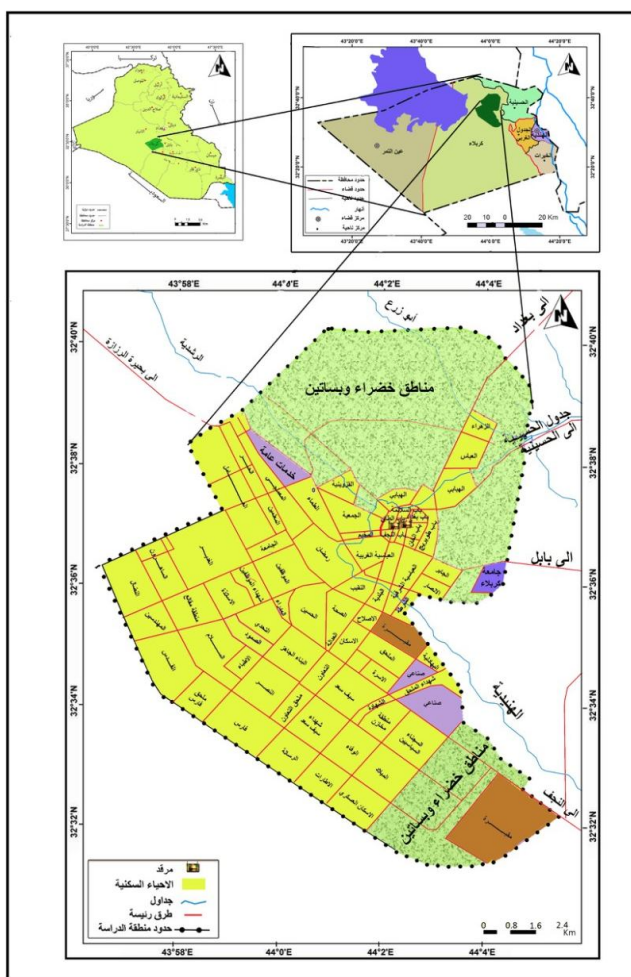
تعد مدينة كربلاء المقدسة احد اهم المدن العراقية وتشغل (٥٤) حياً سكنياً، اذ تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٥٨° ٤٣' ٤٤" شمالاً وخطي طول (٣٢° ٣٢' ٤٠" شرقاً وخطي طول (٣٢° ٣٢' ٤٠" شمالاً، والتي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة كربلاء المقدسة. تحدها من الشمال والشمال الغربي ناحية الحر، ومن الشرق قضاء الهندية وناحية الحسينية، ومن الغرب قضاء

(٤١٦)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

عين التمر، ومن الجنوب محافظة النجف و الأراضي الصحراوية وتبلغ مساحتها (١٢٣١٥.٩٦) هكتار وقد شكلت نسبتها (٢.٤٪) من مجموع مساحة محافظة كربلاء البالغة (٥٠٣٤٠٠) هكتار كما في الخريطة (١) و شملت الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة (٢٠٠٨-٢٠١٨) وتم الاعتماد في التحليل الميداني في تفسير استمارة الاستبانة لعام (٢٠١٨) باعتبارها المدة التي تم فيها المسح الميداني الشامل لمنطقة الدراسة.

الخريطة (١)

الموقع الجغرافي لمدينة كربلاء من محافظة كربلاء والعراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية محافظة كربلاء، التصميم الاساس لمدينة كربلاء، شعبة GIS عام ٢٠١٨.

المبحث الثاني

مفهوم السلوك الحضري والعوامل المؤثرة فيه

يعد مفهوم السلوك من المفاهيم الواسعة والمعقدة لارتباطه في مختلف نشاطات الانسان والتي تضم السلوك الحميد او السليم او السلوك العدواني غير الاخلاقي او غير المسؤول، لذا يعرف السلوك في ابسط صوره عن التفاعل المباشر للإنسان مع بيئته الطبيعية، وهذا يحمل في طياته سلوك المشاهدة او سلوك التعلم وحياناً يطلق عليه سلوك التدريب، أي ان الانسان قد تدرب وتعلم من خلال ما شاهدته او تعلمه من سلوكيات انعكست عليه بشكل مباشر مما اصبح يتصف بخصائص سلوكيه تميزه عن غيره (ديوي، ٢٠١٥، ص ٥٤).

ويعرف السلوك ايضاً على انه يشمل كل الممارسات التي يمارسها الانسان في ظل تفاعله بصورة مباشرة مع البيئة، وبعبارة اخرى فان السلوك يشمل كل نشاطات الانسان بصورة استجابات على ان تتفاعل مع محيطه المادي او الطبيعي مكونة مجموعة من الصفات او الخصائص الشخصية التي يتصف بها الانسان (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٤١).

أما مفهوم السلوك الحضري فانه يشير الى سلوك الانسان داخل بيئته الحضرية وان لا تلحق تلك النشاطات او الممارسات سلوكيات خاطئة تضر بمصلحة سكان الحضر، ومن ذلك المنطلق فإن السلوك الحضري يضم كافة الفعاليات والانشطة التي تمارس داخل المدينة ضمن الاطر الحضرية التي تتصف بالرفقي والعقلانية وبالمسؤولية الاخلاقية وضد الانحرافات، مما تعطي مظهر انسانياً يضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية ويعمل على ترشيد استهلاك المياه وتوافر الطاقة وتقليل مظاهر التلوث البيئي (فرحات، ١٩٩٩، ص ٤٨)، ولهذا السبب فان السلوك الحضري يختلف من شخص لأخر تبعاً لعدة اسباب منها قيم اجتماعية وثقافية، وحاجات اقتصادية، وتباين المستوى التعليمي، واختلاف المهارات الفردية، والانتماء الاسري او العشائري فضلاً عن معرفة وادراك الانسان للبيئة الحضرية كونها تمثل الوسط الذي يجمع كل نشاطات الانسان وممارساته المختلفة في ظل الوعي الحضري (كاظم، ٢٠١٤، ص ٧٤)، اذ اشارت بعض الدراسات ان رمي النفايات في الاماكن غير المخصصة لها تساعد في انتشار الامراض بنسبة (٦٥٪) وتزيد من الاصابة بالعدوى الفيروسية للإنسان (احمد، ٢٠٠٦، ص ٦٧)، كما ان ترشيد استهلاك المياه يضمن

الاستدامة من خلال زيادة الوعي بأهمية المياه المستعملة في مختلف مجالات الحياة، ويتضمن السلوك الحضري عدة أنواع منها:

١- السلوك الحضري المقصود يقصد بهذا النوع من السلوك بانه موجه لفئة محددة من السكان او لمناطق حضرية تم تحديدها مسبقاً وبمدة زمنية معينة، وان الغرض الاساس لهذا النوع التوصل الى اهداف محددة ومعالجة مظاهر الخلل، مع تقديم بعض الاصلاحات مثل العمل على نشر التوعية المجتمعية في ترشيد استهلاك المياه، او رمي النفايات في الاماكن المخصصة مع الحفاظ على جمالية المدينة (مصطفى، ٢٠١٦، ص ١١٣).

٢- السلوك الحضري المشجع يمثل هذا النوع من السلوك على تشجيع وتحفيز سكان المدينة في اتباع بعض الممارسات التي تصب في مصلحة البيئة الحضرية، لأن تشجيع سكان المدينة وتحفيزهم سوف يعمل في اىصال تلك السلوكيات للمسافرين او السياح الوافدين في اتباع السلوكيات الحضرية وهذا يعمل على نشر ثقافة المدينة خصوصاً للمجتمعات السياحية الوافدة.

٣- السلوك الحضري المتنقل او المتحرك يقصد بهذا النوع من السلوك حالة الانتقال التي يقوم بها سكان المدينة عندما ينتقلون من منطقة الى اخرى، فيحملون جزء من تلك السلوكيات مما تنعكس على المظهر الحضري للمدينة، ولهذا السبب فأن السلوك لا يحدث فجأة وانما يحدث لأسباب موضوعية لها علاقة مباشرة بسكان المدينة ومدى ارتباطهم بالبيئة الحضرية.

أولاً أهمية السلوك الحضري في المدن السياحية:

لقد استفادت عدة مدن سياحية من السلوكيات الحضرية وذلك من خلال ما يشاهده السياح من ممارسات وسلوكيات تعطي انطباعاً واضحاً عن تطور السكان ونمط معيشتهم ومدى اهتمامهم في البيئة الحضرية مما يدفع السياح على اتباع نفس السلوكيات التي يمارسها سكان المدينة.

ويمكن بيان أهمية السلوك الحضري في المدن السياحية من خلال ما يأتي:

- ١- الاهتمام بزيادة الوعي لدى سكان المدينة في الحفاظ على البيئة الطبيعية والبشرية.
- ٢- يعمل السلوك الحضري على تقبل الفكر الآخر من حوار وتقارب في وجهات النظر هدفها الاسمي ان يكون للإنسان سلوكاً ذات ابعاد اخلاقية بعيدة عن الانحرافات السيئة.
- ٣- الحفاظ على المظهر الحضري للمدينة السياحية وذلك من خلال السلوكيات التي تحفز سكان المدينة في اعطاء صورة مشرقة عن مدينتهم.
- ٤- تعزيز قدرات سكان المدن من خلال اشراكهم في الدورات التدريبية من اجل خلق ثقافة تعمل على بث روح التسامح والتعاون بين افراد المجتمع.
- ٥- ضمان تطور البيئة السياحية عن طريق الممارسات العقلانية من قبل سكان المدينة (محمد ٢٠١٥، ص١٢).

ثانياً العوامل المؤثرة في السلوك الحضري لمدينة كربلاء:

١) الزيادة السكانية:

تعد الزيادة السكانية احد العوامل المؤثرة في السلوك الحضري للمدن وذلك من خلال ما يعكسه السكان من نشاطات اقتصادية واجتماعية وثقافية تمثل في مجملها الخصائص الحضرية التي يتميز بها سكان المدن (صلاح، ٢٠٠٦، ص٣٣)، وتعتمد الظاهرة الحضرية في المدينة بشكل اساس على حياة السكان وما ينتج عنه من سلوك ينعكس بشكل مباشر على طريقة العيش والتفكير، والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية والبشرية، والتعامل مع افراد المجتمع (سمحة، ٢٠١١، ص٥٠٦).

وبين الجدول (١) ان عدد سكان مدينة كربلاء قد بلغ في ٢٠٠٨ (٣٧٦٥٤٩) نسمة، وفي ٢٠٠٩ بلغ عدد سكان المدينة (391962) وبزيادة سكانية بلغت (15413) ونسبة مئوية بلغت (3.93%)، وفي ٢٠١٠ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (402946) نسمة وبزيادة سكانية بلغت (10984) نسمة ونسبة مئوية بلغت (2.73%)، واستمرت الزيادة السكانية في مدينة كربلاء اذ بلغ عدد سكان المدينة في ٢٠١١ (416252) نسمة وبزيادة سكانية بلغت (13306)

نسمة وبنسبة مئوية بلغت (3.20%).

وفي ٢٠١٢ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (425829) نسمة وبنسبة زيادة سكانية بلغت (9577) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (2.25%)، أما في ٢٠١٣ بلغ عدد سكان المدينة (438497) نسمة وبنسبة زيادة سكانية بلغت (12668) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (2.89%)، وقد بدأت الزيادة السكانية في ٢٠١٤ أذ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (468798) نسمة وبنسبة زيادة سكانية بلغت مقدارها (30301) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (6.46%)، وفي عام ٢٠١٥ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (478682) وبنسبة زيادة سكانية بلغت (9884) وبنسبة مئوية مقدارها (٢.٠٦%)، وفي ٢٠١٦ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (489954) نسمة وبنسبة زيادة سكانية بلغت (11272) نسمة وبنسبة مئوية مقدارها (2.30%)، وقد استمرت الزيادة السكانية اذ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء في ٢٠١٧ (501327) وبنسبة زيادة سكانية بلغت (11373) نسمة وبنسبة مئوية مقدارها (2.27%) وفي ٢٠١٨ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (511781) نسمة وبنسبة زيادة سكانية مقدارها (10454) نسمة وبنسبة مئوية بلغت (2.04%).

لقد انعكست الزيادة السكانية على مجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مدينة كربلاء بسبب عدم اعتماد ضبط النسل وضعف تخطيط الاسرة مما انتج زيادة سكانية لا تتسجم مع خدمات البنى التحتية اذ بلغ معدل النمو السكاني في مدينة كربلاء للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) ما مقداره (٢.٨٢) مما دفع سكان المدينة في عدم الاهتمام في سلوكهم الحضري لأسباب اقتصادية منها عدم توافر فرص العمل وارتفاع التكاليف المعيشية وضعف القدرة الشرائية مع ارتفاع مستويات البطالة، مما ادى الى ضعف روابط الانتماء الى الحضرية واهتمام السكان في تحسين وضعهم المعاشي بصورة عامة.

الجدول (١)

تقديرات سكان مدينة كربلاء والزيادة السكانية ومعدل النمو السكاني للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨)

السنوات	تقديرات السكان	الزيادة السكانية	النسبة المئوية %
2008	376549	—	—
2009	391962	15413	3.93%
2010	402946	10984	2.73%
2011	416252	13306	3.20%
2012	425829	9577	2.25%
2013	438497	12668	2.89%
2014	468798	30301	6.46%
2015	478682	9884	2.06%
2016	489954	11272	2.30%
2017	501327	11373	2.27%
2018	511781	10454	2.04%
معدل النمو السكاني للمدة (2018-2008)		2.82	

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان مدينة كربلاء، للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨)، ص ٣٣.

وقد شجعت الزيادة السكانية على تطور الخدمات السياحية في مدينة كربلاء وذلك من خلال زيادة عدد الفنادق والمطاعم السياحية والشعبية مع زيادة عدد ليالي المبيت وبين الجدول (٢) تطور الخدمات السياحية في مدينة كربلاء للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨)، اذ بلغ عدد الفنادق السياحية والشعبية في مدينة كربلاء في عام ٢٠٠٨ (٩٦) فندقاً سياحياً وبلغت نسبة عدد ليالي المبيت (٠.٣٪)، في حين بلغ عدد المطاعم السياحية والشعبية (٦١) مطعمًا، وبلغ نسبة المرتادين على المطاعم السياحية (٧٪)، ونتيجة لتطور حجم الحركة السياحية تطورت الخدمات السياحية في المدينة، فبلغت الفنادق السياحية والشعبية في عام ٢٠١٢ (465) فندقاً ونسبة ليالي المبيت (11.9٪)، وعدد المطاعم السياحية بلغت (76) مطعمًا نسبة المرتادين على المطاعم السياحية والشعبية (9.0٪)، واستمرت الزيادة في الخدمات السياحية حتى بلغت في عام ٢٠١٨ (٧٨٨) فندقاً سياحياً وشعبياً، رافقها زيادة عدد المطاعم السياحية والشعبية اذ بلغت (114) مطعمًا سياحياً وشعبياً وبلغت نسبة المرتادين (12.8٪).

الجدول (٢)

تطور الخدمات السياحية وعدد لياالي المبيت في مدينة كربلاء للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨)

السنة	عدد الفنادق السياحية والشعبية	عدد لياالي المبيت	النسبة المئوية % من لياالي المبيت	عدد المطاعم السياحية والشعبية (١٢)	تقديرات المرتادين على المطاعم السياحية والشعبية (١٣)	النسبة المئوية %
2008 (1)	96	119764	0.3%	61	401651	7.0%
2009 (2)	100	1263676	2.7%	65	412676	7.2%
2010 (3)	102	1544125	3.2%	68	467213	8.1%
2011 (4)	377	5956886	12.5%	73	489919	8.5%
2012 (5)	465	5680502	11.9%	76	518762	9.0%
2013 (6)	577	6614592	13.9%	78	576215	10.0%
2014 (7)	594	672985	1.4%	82	598218	10.4%
2015 (8)	602	6663670	14.0%	86	621340	10.8%
2016 (9)	667	8871503	18.6%	93	644213	11.2%
2017 (10)	758	5049773	10.6%	110	697832	12.1%
2018 (11)	788	5256478	11.0%	114	734872	12.8%

المصدر:

- ١- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٨.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠٠٩، ص ١٠.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٠.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١١، ص ٦.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٢، ص ٥.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٣، ص ٨.
- ٧- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٤.
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٥، ص ٩.
- ٩- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٦، ص ١١.
- ١٠- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٧، ص ١٠.
- ١١- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.
- ١٢- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تصنيف المطاعم السياحية والشعبية في مدينة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨).
- ١٣- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تقديرات المرتادين على المطاعم السياحية والشعبية، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨).

٢) نوعية حياة السكان:

يعد مفهوم نوعية حياة السكان من المفاهيم الواسعة والمعقدة، نظراً لارتباط المفهوم بمتغيرات عدة منها متغيرات اقتصادية وصحية ونفسية ومنها ما يتعلق بالحاجات الأساسية للسكان (شلش، ٢٠١٨، ص ٤٤)، وقد اشارت بعض الدراسات في تحديد مؤشرات نوعية الحياة من خلال المؤشرات النوعية والمؤشرات الموضوعية والتي تتضمن مستوى الدخل الشهري، وفرص العمل في القطاع الخاص العام، ومقدار الرضا عن خدمات البنى التحتية فضلاً عن قياس القدرة الشرائية للسكان (علمي، ٢٠١٥، ص ٣).

ويبين الجدول (٣) نوعية الحياة لسكان مدينة كربلاء والمتضمنة في متغيرين مهمين هما شكل الحياة والقدرة على العيش اذ يحتوي كل متغير منهما على (٦) متغيرات فرعية، فبالنسبة لشكل الحياة جاء الاستقرار الامني وقلة حالات الجريمة بالمرتبة الاولى ونسبة بلغت (29%)، وبالمرتبة الثانية السفر والترويح خلال العطل والمناسبات ونسبة بلغت (24.2%)، وبالمرتبة الثالثة المشاركة المجتمعية لسكان المدينة خصوصاً خلال المناسبات الدينية ونسبة بلغت (18.2%) وبالمرتبة الرابعة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية واستعمالات المياه ونسبة بلغت (13.5%) وبالمرتبة الخامسة الاهتمام بالمواهب الفنية والمهارية للسكان المدينة ونسبة بلغت (8.2%) وبالمرتبة السادسة ممارسة التمارين الرياضية ونسبة بلغت (6.9%).

إن تحليل تلك المتغيرات يساعد في القاء نظرة على الواقع الذي يتصف به سكان مدينة كربلاء لأن السلوك الحضري لسكان المدن ما هو الا انعكاس لمتغيرات حياة السكان، ولما كانت متغيرات حياة سكان مدينة كربلاء لديهم انخفاض واضح في شكل الحياة مما ادى الى انخفاض مستوى السلوك الحضري في المدينة.

وفيما يخص القدرة على العيش لسكان مدينة كربلاء تضمن (٦) متغيرات فرعية، اذ جاء بالمرتبة الاولى الدخل الشهري لا يساعد على العيش الكريم وتوفير متطلبات الحياة اليومية والذي يعني الامكانية التامة في التغير مع ظروف الحياة غير المتوقعة ونسبة بلغت (29.7%) وبالمرتبة الثانية لا توجد خطط حالية ومستقبلية في تطوير خدمات السكن الحضري في مدينة كربلاء ونسبة بلغت (24.2%)، وبالمرتبة الثالثة لا تهتم

(٤٢٤)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

المؤسسات التعليمية على ضرورة التعليم الالكتروني وبنسبة بلغت (19.6%)، وبالمرتبة الرابعة عدم توافر فرص العمل في القطاع الخاص والعام وبنسبة بلغت (12.8%)، وبالمرتبة الخامسة لا تتوافر خدمات الصحة للسكان وبنسبة بلغت (8.4%)، وبالمرتبة السادسة بأن خدمات البنى التحتية بأنها ذات ليست ذات كفاءة عالية وبنسبة بلغت (5.2%).

إن تحليل المتغيرات الفرعية التي تخص القدرة على العيش اظهرت الدراسة بعدم توافرها بشكل مطلق في مدينة كربلاء، اذ يعاني السكان من انخفاض مستوى الدخل الشهري الذي يؤثر على جميع مظاهر الحياة وهذا ان دل على شيء فإنه يدل ان السلوك الحضري ما هو الا نتيجة لما يعيشه السكان في مدنهم.

الجدول (٣)

نوعية الحياة لسكان مدينة كربلاء حسب اجابات العينة خلال عام ٢٠١٨

ت	نوعية الحياة			القدرة على العيش		
	نعم	لا	النسبة المئوية%	نعم	لا	النسبة المئوية%
١.	—	176	6.9%	—	133	5.2%
٢.	—	622	24.2%	—	216	8.4%
٣.	—	211	8.2%	—	329	12.8%
٤.	—	347	13.5%	—	504	19.6%
٥.	466	—	18.2%	622	—	24.2%
٦.	743	—	29.0%	761	—	29.7%
	٢٥٦٥	—	100%	٢٥٦٥	—	100%

المصدر: تحليل الاستبانة
- تعني لا توجد اجابة

٣) التنوع الثقافي والقيمي للسياح الوافدين:

هناك عدة مفاهيم للثقافة تناولها الباحثين، اذ تعرف على انها مجموعة من القيم الفكرية والاجتماعية التي تؤثر على حياة الانسان منذ طفولته وتكون له بهيئة صفات اجتماعية تميزه عن غيره، وتعرف كذلك على انها ذلك الكل المركب الذي يجمع في طياته مختلف المعارف والفنون والمعتقدات والقوانين والقيم الاخلاقية والمهارات التي يكتسبها الفرد باعتباره جزءاً من المجتمع وبذلك تهتم الثقافة بسلوك الانسان، وطبيعة حياته اليومية (كوش، ٢٠٠٧ ص٣٦).

وتتصف السياحة بأنها صناعة مركبة مهمتها إشباع حاجات السياح الوافدين من خلال شراء الخدمات على اختلاف أنواعها، ويمثل السياح المجموع الكلي أو العام الذين تم وصولهم إلى منطقة القصد السياحي وبصورة فعلية وتتم إشباع رغباتهم المختلفة عن طريق المشاركة بالنشاطات والفعاليات وشراء الخدمات المقدمة إليهم (الجليحاي، ٢٠١٤، ص ١٣)، وتتصف مدينة كربلاء بتنوعها الثقافي والقيمي من خلال تطور حجم الحركة السياحية، إذ يزداد اقبال السياح على الدول التي يبدي سكانها قدراً كبيراً من التسامح والكرم والنزاهة والمؤانسة والالتزام بدقة المواعيد، والنظافة لذلك فأن الضيافة هو الشعور بالترحيب الذي يتلقاه السائح عندما يزور منطقة سياحية معينة وتتضمن مجموعة من الذكريات العالقة في أذهان السياح (الطائي، ٢٠٠٥، ص ٤٥).

وبين الجدول (٤) والخريطة (٢) عدد السياح الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) إذ جاءت محافظة النجف بالمرتبة الاولى، إذ بلغ نسبتها من السياح الوافدين خلال عام ٢٠٠٨ (٤.٢٪) وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٩٪)، وعام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (١٢.٦٪) وقد بلغت الزيادة اوجها خلال عام ٢٠١٧ وبنسبة بلغت (٢٠.١٪) وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (٢١.٧٪).

وقد جاءت محافظة القادسية بالمرتبة الثانية على المحافظات العراقية بالنسبة للسياح الوافدين الى مدينة كربلاء، إذ بلغت نسبتها من السياح الوافدين خلال عام ٢٠٠٨ (٥.٦٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٨.٨٪)، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (٩.٥٪)، وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبتهم (١٠.٥٪) وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (١٣.٢٪).

وقد شغلت محافظة بابل المرتبة الثالثة على المحافظات العراقية بالنسبة للسياح الوافدين الى مدينة كربلاء، إذ بلغت نسبتها من السياح الوافدين خلال عام ٢٠٠٨ (٣٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتها من السياح الوافدين (٦.٨٩٪)، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (١٠.٩٢٪)، وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبتهم (١٥.٥٦٪) وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (١٥.٧٨٪).

وبالمرتبة الرابعة محافظة بغداد، إذ بلغت نسبتها من السياح الوافدين خلال عام ٢٠٠٨ (٢.٩٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٦.٩٪)، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (١٢.٦٪)، وفي

عام ٢٠١٧ بلغت نسبتهم (١٥.٤٪) وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (١٥.٦٪).

وقد جاءت محافظة المثنى بالمرتبة الخامسة على مستوى المحافظات العراقية، اذ بلغت نسبتها خلال عام ٢٠٠٨ (٣٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٦.٤٪)، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (١١.٤٪) وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبتهم (١٦٪) وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (١٦.١٪).

على حين جاءت محافظة البصرة بالمرتبة السادسة، اذ بلغ نسبة السياح في عام ٢٠٠٨ (٢.٨٪) وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٥.٩٪)، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (١١.٧٪) وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبة السياح الوافدين من محافظة البصرة (١٦.٦٪)، وفي عام ٢٠١٨ بلغ نسبتهم (١٦.٩٪).

وقد جاءت محافظة ميسان بالمرتبة السابعة على مستوى المحافظات العراقية، اذ بلغت نسبة السياح الوافدين في عام ٢٠٠٨ (٣.١٪) وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٧.١٪)، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (١٠.٣٪) وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبتهم (١٦.٢٪) وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (١٦.٩٪).

أما محافظة ذي قار فقد جاءت بالمرتبة الثامنة على مستوى المحافظات العراقية، اذ بلغت نسبة السياح الوافدين خلال عام ٢٠٠٨ ما مقداره (٢.٩٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٦.٦٪)، وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (١٠.٣٪)، وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبتهم (١٦.٦٪)، وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبة السياح الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة (١٧.٢٪).

وقد جاءت محافظة واسط بالمرتبة التاسعة على مستوى المحافظات العراقية، اذ بلغت نسبة السياح الوافدين خلال عام ٢٠٠٨ (٢.٣٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (٥٪) وفي عام ٢٠١٤ بلغت نسبتهم (٩.٧٪)، وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبتهم (١٨.٩٪) وفي عام ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (١٩.٥٪).

ونظراً للظروف الامنية التي مرت بها بعض المحافظات العراقية مما ادى الى انخفاض عدد الزائرين منها خصوصاً مثل ديالى وصلاح الدين وكركوك ونينوى ودهوك.

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٢٧)

الجدول (٤)

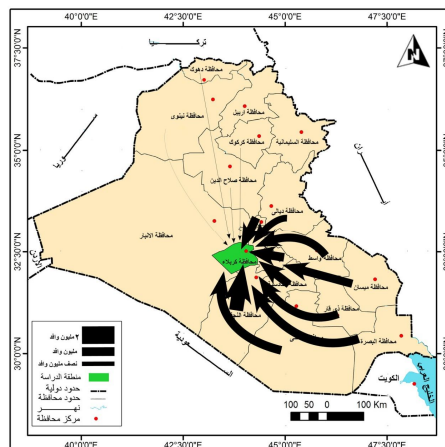
أعداد السياح الوافدين من المحافظات العراقية الى مدينة كربلاء المقدسة خلال المدة (٢٠١٨-٢٠٠٨)

المحافظة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المجموع
النجف	324154	396235	425236	495950	691769	942687	971926	108424	115342	1547159	1669341	7688223
القادسية	402765	462978	598477	629726	636775	669672	689494	694722	723632	756886	956798	7221925
بابل	187309	198969	219646	379634	433626	598692	687463	755041	862959	979830	993765	6296934
بغداد	184876	192644	198678	215651	433746	579292	789947	831623	898597	967831	978943	6271828
العتيق	181321	187376	194730	277169	389067	596884	694923	754516	875538	979845	987676	6119045
البصرة	163876	176873	186821	236151	346178	473995	694762	786142	871562	982528	997436	5916324
ميسان	172352	189581	196846	236759	392655	498291	572422	686342	759198	897679	935796	5537921
ذي قار	156843	163317	196846	285464	353753	465822	554137	621489	767463	897426	927692	5390252
واسط	110765	121465	151562	178161	234265	386949	459684	588719	681752	896391	921522	4731235
ديالى	132540	151082	196263	140509	227863	374694	—	—	—	683750	761153	2675854
صلاح الدين	5432	6753	8653	10643	12601	13141	—	—	—	17675	18326	93224
كركوك	5203	6473	7267	8744	9363	10134	—	—	—	11720	12517	71421
نينوى	5187	6451	7528	8636	8762	9426	—	—	—	9753	10698	66441
دهوك	4213	5163	6617	7258	8121	9663	—	—	—	10292	11507	62834
	6.7%	8.2%	10.5%	11.6%	12.9%	15.4%	—	—	—	16.4%	18.3%	100.0%

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية الامن السياحي في محافظة كربلاء المقدسة، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨).

الخريطة (٢)

عدد السياح الوافدين من المحافظات العراقية الى مدينة كربلاء المقدسة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية التخطيط العمراني في محافظة كربلاء، شعبة GIS ٢٠١٨.

(٤٢٨)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

وبين الجدول (٥) والخريطة (٣) ان قارة آسيا قد جاءت في مقدمة قارات العالم، اذ بلغ نسبة السياح الوافدين الى مدينة كربلاء خلال ٢٠٠٨ (٤.٨٪)، وفي ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (١١٪)، وفي ٢٠١٥ بلغت نسبتهم (١٢.٨٪)، وفي ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (٢٠.٨٪).

وفي المرتبة الثانية جاءت قارة اوروبا، اذ بلغت نسبتهم في ٢٠٠٨ ما مقداره (٤.٩٪)، وفي ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (١١.٥٪) وبسبب الظروف الامنية في المناطق الشمالية من العراق انخفض عدد السياح الوافدين واصبح توافد السياح عبر مطار النجف الدولي والمنافذ الحدودية وخلال المناسبات الدينية، في حين ارتفع نسبة السياح الوافدين خلال ٢٠١٨ لتصل الى (١٢.١٪).

وفي المرتبة الثالثة قارة افريقيا، اذ بلغت نسبة السياح خلال ٢٠٠٨ ما مقداره (٨.٩٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (١٠.٣٪)، وفي ٢٠١٥ بلغت نسبتهم (٧.٧٪)، اما في ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (٩.١٪).

وجاءت قارة امريكا الشمالية بالمرتبة الرابعة على مستوى قارات العالم، اذ بلغت نسبة السياح الوافدين خلال ٢٠٠٨ (٨.٥٪)، وفي ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (١١.١٪) وقد انخفض عدد السياح الوافدين في ٢٠١٥ ليصل الى (٦.٣٪)، وفي ٢٠١٨ بلغت نسبتهم (٩.٢٪).

وجاءت قارة امريكا الجنوبية بالمرتبة الخامسة، اذ بلغت نسبة السياح الوافدين خلال ٢٠٠٨ ما يقارب (٨.٨٪)، وفي ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (١١.١٪)، وقد انخفض عددهم خلال ٢٠١٥ بسبب الظروف الامنية في عموم العراق اذ بلغت نسبتهم (٦٪) وبعدها تحقق الاستقرار الامني ارتفعت نسبتهم في ٢٠١٨ لتصل الى (٩.٨٪).

وجاءت قارة استراليا بالمرتبة السادسة حسب ترتيب قارات العالم الوافدة الى مدينة كربلاء المقدسة، اذ بلغت نسبة السياح الوافدين في ٢٠٠٨ ما مقداره (٧.١٪)، وفي عام ٢٠١٢ بلغت نسبتهم (١٤.٤٪)، ثم انخفضت نسبتهم خلال عام ٢٠١٥ لتصل الى (٣.٤٪) وفي عام ٢٠١٨ ارتفعت نسبتهم لتصل الى (٨.٩٪).

ان عملية التحليل تقودنا الى ما يأتي:

١- استمرار الطلب السياحي الديني الى مدينة كربلاء خصوصاً في المناسبات الدينية، مما يعني ان مدينة كربلاء تتصف بالتنوع الثقافي والقيمي الذي يضم مختلف لغات

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٢٩)

العالم، وتنوع في العادات والتقاليد الاجتماعية، واساليب التفكير والهوية والفن واختلاف الانظمة السياسية والفكرية، مما جعل المدينة تتصف بخاصية التنوع والانفتاح على العالم الخارجي، مما اثر بشكل مباشر على السلوك الحضري بفعل التنوع الثقافي والفكري.

٢- لقد ساعدت مجموعة من العوامل المرتبطة مع بعضها البعض في شهرة مدينة كربلاء وكان من ابرزها ارتباط القيمة الدينية والتاريخية والعمرانية مع الوظيفة السياحية مما ادى الى زيادة الجذب السياحي.

٣- تتصف مدينة كربلاء بأنها نقطة الالتقاء التي يلتقي بها معظم سكان العالم ومن مختلف دول العالم وقاراته، وهذه الصفة جعلت سكان المدينة يتأثر بسلوك المجتمعات السياحية الوافدة، وكذلك اعجاب المجاميع السياحية في تقديم الخدمات من قبل السكان.

٤- اكتسبت المدينة ثقة المجتمع السياحي الداخلي والخارجي، وهذا يعني اصبح للمدينة رصيد من سياح العالم، ينفقون على ليالي المبيت وشراء السلع والهدايا التذكارية والمأكولات الجاهزة والسريعة، فضلاً عن الاستفادة من الخدمات المجانية.

الجدول (٥)

أعداد السياح الوافدين حسب قارات العالم الى مدينة كربلاء المقدسة خلال المدة (٢٠١٨-٢٠٠٨)

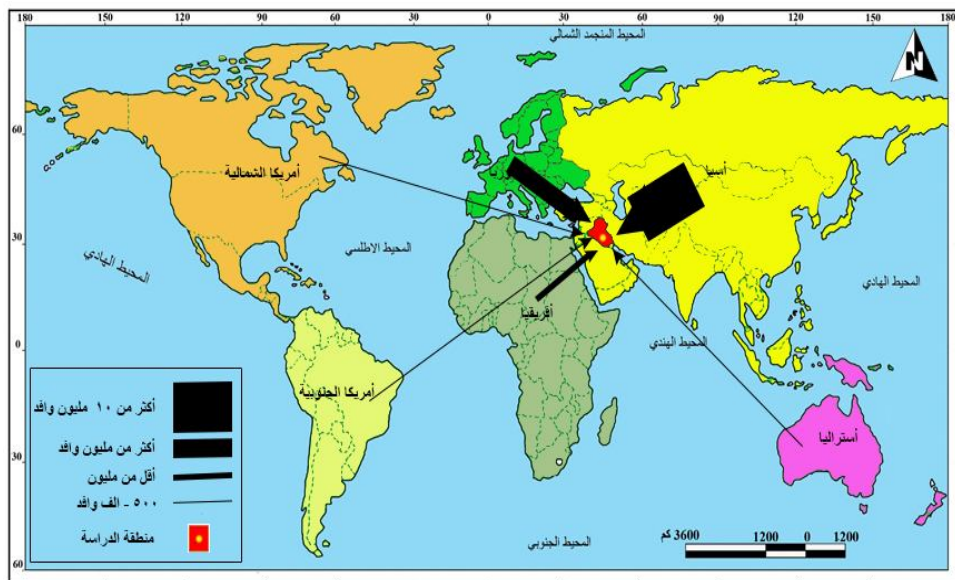
اسم القارة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	المجموع
اسيا	3421454	4352761	5787123	6898342	7873214	8187321	8582313	9185328	1092165	1298732	14873214	71551967
	4.8%	6.1%	8.1%	9.6%	11.0%	11.4%	12.0%	12.8%	1.5%	1.8%	20.8%	100%
اوروبا	1184321	2231542	2341543	2781233	2813458	2987134	1143252	1124532	2314525	2523678	2962383	24407601
	4.9%	9.1%	9.6%	11.4%	11.5%	12.2%	4.7%	4.6%	9.5%	10.3%	12.1%	100%
افريقيا	31534	32651	33452	35327	36725	37542	29432	27432	28762	29812	32421	355090
	8.9%	9.2%	9.4%	9.9%	10.3%	10.6%	8.3%	7.7%	8.1%	8.4%	9.1%	100%
امريكا الشمالية	1176	1231	1387	1456	1532	1654	987	876	1098	1187	1268	13852
	8.5%	8.9%	10.0%	10.5%	11.1%	11.9%	7.1%	6.3%	7.9%	8.6%	9.2%	100%
امريكا الجنوبية	987	1023	1176	1198	1243	1297	786	673	832	922	1098	11235
	8.8%	9.1%	10.5%	10.7%	11.1%	11.5%	7.0%	6.0%	7.4%	8.2%	9.8%	100%
استراليا	432	576	654	754	876	982	231	209	321	498	543	6076
	7.1%	9.5%	10.8%	12.4%	14.4%	16.2%	3.8%	3.4%	5.3%	8.2%	8.9%	100%

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية الامن السياحي في محافظة كربلاء المقدسة، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨).

(٤٣٠)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

الخريطة (٢)

عدد السياح الوافدين من قارات العالم الى مدينة كربلاء



المصدر: برنامج Arc Gis 10.3 .

٤) المستوى التعليمي للأسرة والحالة الاجتماعية:

يمثل التماسك الاسري والاجتماعي ركناً أساسياً ومهماً في السلوك الحضري وذلك لارتباطه المباشر بالقيم المثلى التي تعمل على ضبط الفرد وتجعله صالحاً في المجتمع وهناك مجموعة من العوامل الثانوية التي تؤثر على التماسك الاسري منها نوع الاسرة صغيرة او كبيرة، والمكانة العلمية والاجتماعية فضلاً عن حالة التواصل المستمر بين افراد الاسرة نفسها (بعطوش، ٢٠٠٨، ص ٦٨) وتبرز الحالة التعليمية كمؤشر على التماسك الاسري وذلك من خلال ما تفرزه افكاره والتي تساعد في حل المشكلات الاسرية وتؤثر بشكل مباشر على السلوك الحضري للسكان، لأن التعليم يُمكن افراد المجتمع من تحقيق اهدافهم، ويعمل على زيادة قدراتهم المعرفية (الحموي، ٢٠١٠، ص ١٧٦)، ويبين الجدول (٦) اثر الحالة التعليمية في السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء خلال عام ٢٠١٨، اذ جاءت بالمرتبة الاولى مرحلة الاعدادية ونسبة بلغت (30%) وبالمرتبة الثانية مرحلة الدراسة الجامعية ونسبة بلغت (22.8%) وبالمرتبة الثالثة مرحلة المتوسطة ونسبة بلغت (15.9%) وبالمرتبة الرابعة مرحلة الابتدائية ونسبة بلغت

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٣١)

(12.6%) وبالمرتبة الخامسة يقرأ ويكتب ونسبة بلغت (11.3%) وبالمرتبة السادسة (امي) لا يعرف القراءة والكتابة ونسبة بلغت (4.3%) وبالمرتبة السابعة مرحلة الماجستير ونسبة بلغت (2.1%) وبالمرتبة الثامنة مرحلة الدكتوراه ونسبة بلغت (1.1%).

الجدول (٦)

اثر الحالة التعليمية في السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء خلال عام ٢٠١٨

ت	الحالة التعليمية	العدد	النسبة المئوية %
1.	امي	111	4.3%
2.	يقرأ ويكتب	289	11.3%
3.	ابتدائية	324	12.6%
4.	متوسطة	407	15.9%
5.	اعدادية	769	30.0%
6.	الجامعية (الدراسة الاولى)	585	22.8%
7.	ماجستير	53	2.1%
8.	دكتوراه	27	1.1%
	المجموع	2565	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

كما ان للصفات الاجتماعية تأثير واضح على السلوك الحضري في المدينة، اذ بينت بعض الدراسات الاجتماعية يتأثر سكان المدن بطبيعة الحالة الزوجية في مدى الارتباط او الانفصال مما ينعكس ذلك في سلوكهم ونمط حياتهم ونشاطاتهم اليومية، اذ ان صفة المتزوجين يتصفون بالقيم العليا التي تنظر الى المسؤولية الجماعية، اما صفة الأعزب فانه يتصف بالصبر ويميل احياناً الى الغرور وعدم الوضوح ويحاول ان يظهر الافضل من الآخرين في بعض الاحيان، اما الصفة الاجتماعية للأرملة فتتميل الى فقدان الامل وكثرة الحزن، اما صفة الاجتماعية للمطلقة فأنها تحمل التشاؤم والخوف وانعدام الثقة من الآخرين، وعلى اثر ذلك نجد ان هناك تباين في الصفات الاجتماعية للسكان ينعكس اثرها على السلوك الحضري في المدينة (السيد، ٢٠٠٩، ص٨٦).

وبين الجدول (٧) اثر الحالة الاجتماعية في السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء خلال عام ٢٠١٨، اذ جاء بالمرتبة الاولى الاعزب ونسبة بلغت (32.2%)، وبالمرتبة الثانية متزوج ونسبة بلغت (27%)، وبالمرتبة الثالثة ارملة ونسبة بلغت (22.6%) وبالمرتبة الرابعة والاخيرة المطلق ونسبة بلغت (18.2%).

الجدول (٧)

اثر الحالة الاجتماعية في السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء خلال عام ٢٠١٨

ت	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية %
١.	متزوج	692	27.0%
٢.	اعزب	826	32.2%
٣.	مطلق	468	18.2%
٤.	ارملة	579	22.6%
	المجموع	2565	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

٥) تكنولوجيا الاتصالات:

تعد التكنولوجيا للاتصالات احد العوامل المؤثرة على كل المتغيرات الحياتية للإنسان، واصبحت الاداة المستعملة في التواصل مع مختلف المجتمعات، مما ادى الى تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسلوكية، كما انها ليست مقتصرة على فئات محددة بل انها تمارس من قبل مختلف الفئات العمرية في المجتمع، وتعددت مصطلحاتها المستعملة فالبعض يطلق عليها (تكنولوجيا المنازل) لان افراد العائلة يمارس قراءة الرسائل والفيديوهات والتواصل الاجتماعي ضمن حيز المسكن، والبعض يطلق عليها (الاسرة المتحركة في الفضاء) نتيجة للاتصالات للاماكن المختلفة واستمرار متابعة الاخبار والفيديوهات ومحركات البحث (ديلي، ٢٠١٤، ص ٣١١)، وتمثل التكنولوجيا احد العوامل المؤثرة في السلوك الحضري، وذلك من خلال البرامج الحديثة التي اصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الانسان مما ادت الى الغاء المسافات بين المدن المختلفة، وأظهرت قدرتها في اختزال الوقت والكلفة، وكذلك الوصول الى المعلومات بأقل جهد، مما اكتسب بعض الافراد سلوكاً معيناً نتيجة للتطورات الحديثة في مجال الاتصالات والاعلام (عفيف، ٢٠١٦، ص ٣٥)

وبين الجدول (٨) اثر استعمال التكنولوجيا في السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء خلال عام ٢٠١٨، اذ جاءت بالمرتبة الاولى مواقع التواصل الاجتماعي ونسبة بلغت (29%)، وبالمرتبة الثانية خدمات الاتصالات الحديثة مثل (Viber، Whats Web، Messenger) ونسبة بلغت (20%)، وبالمرتبة الثالثة الالعاب الالكترونية ونسبة بلغت (18.1%)، وبالمرتبة الرابعة مشاهدة مقاطع الفيديو ونسبة بلغت (12.5%)، وبالمرتبة الخامسة استعمال محرك البحث (Google) ونسبة بلغت (10.8%)، وبالمرتبة السادسة

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٣٣)

محركات النشر الإلكتروني ونسبة بلغت (5.9%)، وبالمرتبة السابعة الحجز الإلكتروني ونسبة بلغت (3.8%).

الجدول (٨)

اثر استعمال تكنولوجيا الاتصالات في السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء خلال عام ٢٠١٨

ت	التكنولوجيا	العدد	النسبة المئوية %
1.	مواقع التواصل الاجتماعي	743	29.0%
2.	خدمات الاتصالات الحديثة	512	20.0%
3.	الالعاب الالكترونية	465	18.1%
4.	مشاهدة مقاطع الفيديو	321	12.5%
5.	استعمال محرك البحث Google	276	10.8%
6.	محركات النشر الإلكتروني	151	5.9%
7.	الحجز الإلكتروني للخدمات	97	3.8%
	المجموع	2565	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

المبحث الثالث

التنمية السياحية المستدامة في مدينة كربلاء

تهتم التنمية السياحية المستدامة في تنمية مكونات المنتج السياحي وبوجه خاص في اطاره الحضاري والطبيعي بالشكل الذي يلبي حاجات السياح الوافدين في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال في المستقبل (عبد الحمزة، ٢٠١٣، ص٨٦)، فالتنمية السياحية المستدامة هي ليست عملية اقتصادية بحتة، أو اجتماعية خالصة، ولكنها عملية مركبة شاملة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والإدارية (فرحان ٢٠٠٦، ص١٦)، أذ أنها تعمل على تحسين البيئة العمرانية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق توافق معماري يضمن الحفاظ على الأصالة السياحية للمدينة (الدليمي ٢٠٠٥، ص٩)، اذ تمثل الاستدامة التوظيف المتكامل لكل المجالات التي يستعملها المخطط في تحديد افضل الخيارات التي تجعل المدينة اكثر جمالية ومنسجمة مع ملامح البيئة الطبيعية، وعلى اساس ذلك فالمدن الخضراء اما ما يطلق عليها مصطلح المدن الذكية او المدن الصديقة للبيئة هي استجابة حقيقية لمتطلبات التنمية السياحية المستدامة، عن طريق استثمار الموارد المحلية في بناء الفنادق والمطاعم السياحية وشركات السفر السياحية

والمولات التجارية والبنية سواء للقطاع الخاص او العام بالشكل الذي يعمل على تقليل مظاهر التلوث البيئي.

أولاً: ابعاد التنمية السياحية المستدامة:

١- البعد البيئي:

تهدف التنمية السياحية الى تحسين البيئة الطبيعية والبشرية للمجتمع المحلي وجعلها صحية ومريحة للاستعمال البشري لغرض تحسين الصحة العامة والامن والراحة مع الحفاظ على خدمات البنى التحتية وهذا يساهم في تحقيق المنفعة العامة سواء للسكان المحليين او للسياح الوافدين وبالتالي فان المراكز البيئية للتنمية السياحية المستدامة يحقق منفعة عامة وليس منفعة افراد او مجموعات وبالتالي فأنها تركز على ترجمة الاهداف المتحققة على المدى القصير والمدى الطويل (ميا، ٢٠١٠، ص ٢٧٨) ويهتم البعد البيئي في المجال السياحي بما يأتي:

أ - حاجة الخدمات السياحية للمياه:

تعد المياه المصدر الرئيسي لتزويد المرافق السياحية ومعظم شبكات المياه تعاني من التلف والتكسرات، اذ يتطلب تجهيز الخدمات السياحية بالمياه ما يقارب (٧٠٪) من الاستهلاك الكلي فضلاً عن الاستهلاكات المائية الاخرى التي يتطلبها السياح الوافدين مثل مياه الشرب والطبخ والغسيل والتدفئة والتكييف وبرك السباحة وسقي الحدائق (حماد، ٢٠١٥، ص ٢٧٣). وبين الجدول (٩) ان كمية المياه المتاحة لدورات المياه في الفنادق السياحية والشعبية ما مقداره (١١٠٠) لتر/يوم في حين ان المعيار التخطيطي يشير الى ان تكون الكمية (13000) لتر/يوم وبعبء بلغ مقداره (٢٠٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت الكمية المتاحة لدورات المياه في المطاعم السياحية والشعبية ما مقداره (٤٠٠٠) لتر/يوم وحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٦٠٠٠) لتر/يوم وبعبء بلغ مقداره (٢٠٠٠) لتر/يوم ونظراً لأهمية الغسيل وتنظيف الملابس في الفنادق السياحية والشعبية فقد بلغت كميتها المتاحة (٨٠٠٠) لتر/يوم وحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٩٠٠٠) لتر/يوم وبعبء بلغ (١٠٠٠) لتر/يوم.

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٣٥)

وان تنظيف الارضيات من الضروريات المهمة في الفنادق السياحية والشعبية اذ بلغت الكمية المتاحة (٤٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٦٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (٢٠٠٠) لتر/يوم في حين بلغت الكمية المتاحة للمطاعم السياحية (٣٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٤٠٠٠) وبعجز بلغ مقداره (١٠٠٠) لتر/يوم.

ويحتاج تحضير الاطعمة وطبخها الى كميات من المياه، اذ بلغت الكمية المتاحة للفنادق السياحية والشعبية ما مقداره (٣٥٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٤٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (٥٠٠) لتر/يوم اما خدمات المطاعم السياحية والشعبية فقد بلغت الكمية المتاحة (٢٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٤٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (٢٠٠٠) لتر/يوم.

وقد بلغت كمية المياه المتاحة لنافورات المياه والشلالات الاصطناعية في الفنادق السياحية والشعبية ما مقداره (٣٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي تبلغ حاجتها (٤٥٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (١٥٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت حاجة المطاعم السياحية والشعبية (١٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي بلغت (٢٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (١٠٠٠) لتر/يوم.

اما سقي ورش الحدائق التي تقع في واجهات الفنادق السياحية والشعبية اذ بلغت الكمية المتاحة (٢٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٣٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (١٠٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت الكمية المتاحة في المطاعم السياحية والشعبية ما مقداره (١٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٢٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (١٠٠٠) لتر/يوم.

وتعد صالات الضيوف والاستقبال من الواجهات الرئيسة للفنادق السياحية، اذ بلغت كمية المياه المتاحة ما مقداره (٢٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فأنها تحتاج الى (٣٥٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (١٥٠٠) لتر/يوم، في حين بلغ كمية المياه المتاحة في المطاعم السياحية ما مقداره (١٥٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي فانها تحتاج الى (٣٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (١٥٠٠) لتر/يوم، في حين اقتصر خدمات الغرف واحواض

(٤٣٦)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

السباحة وخدمات الاستحمام على الفنادق السياحية وتراوح كمية العجز ما بين (١٥٠٠-٣٥٠٠) لتر/يوم.

الجدول (٩)

صنف استعمال المياه للخدمات السياحية في مدينة كربلاء حسب الكمية المتاحة ومقدار العجز المائي لعام ٢٠١٨

الفنادق السياحية والشعبية	الكمية المتاحة لتر/يوم	المعيار التخطيطي لتر/يوم (١)	مقدار العجز	الكمية المتاحة للمطاعم السياحية لتر/يوم	المعيار التخطيطي لتر/يوم (١)	مقدار العجز
١. دورات المياه	11000	13000	2000	4000	6000	2000
٢. الغسيل وتنظيف الملابس	8000	9000	1000			
٣. تنظيف الأرضيات	4000	6000	2000	3000	4000	1000
٤. الطبخ	3500	4000	500	2000	4000	2000
٥. ناظورات المياه والثلاجات الاصطناعية	3000	4500	1500	1000	2000	1000
٦. سقي ورش الحدائق	2000	3000	1000	1000	2000	1000
٧. صالات الضيوف	2000	3500	1500	1500	3000	1500
٨. خدمات الغرف	2500	4000	1500			
٩. أحواض السباحة	5000	8500	3500			
١٠. الاستحمام اليومي	6500	9000	2500			

المصدر: منظمة السياحة العالمية، دليل المعايير التخطيطية لاستهلاك المياه في الخدمات السياحية، كراس دليل الحاجة، مجموعة لجنة الخبراء، ٢٠١٤، ص ٧٨.

وبين الجدول (١٠) حاجة الفنادق السياحية للمياه الباردة والساخنة ومقدار العجز في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨، اذ بلغت كمية المياه الباردة لفنادق الدرجة الممتازة (٦٠٠٠) لتر/يوم، اذ تحتاج من المياه الباردة حسب المعيار التخطيطي (٨٢٠٠) لتر/يوم وبعجز مقداره (٢٢٠٠) لتر/يوم بينما بلغت حاجتها من المياه الساخنة (٣٥٠٠) لتر/يوم، اذ تحتاج حسب المعيار التخطيطي (٤٢٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (٧٠٠) لتر/يوم.

وقد بلغت كميات المياه الباردة المتاحة في فنادق الدرجة الأولى ما يقارب (٥٠٠٠) لتر/يوم، بينما تحتاج حسب المعيار التخطيطي (٦٢٠٠) لتر/يوم، وبعجز بلغ مقداره (١٢٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت كمية المياه الساخنة المتاحة (٣١٠٠) لتر/يوم وحسب المعيار التخطيطي للمياه الساخنة الذي يبلغ (٤٠٠٠) لتر/يوم فيكون مقدار العجز من المياه الساخنة (٩٠٠) لتر/يوم.

وبلغت كمية المياه الباردة في فنادق الدرجة الثانية ما مقداره (٤٠٠٠) لتر/يوم، بينما تحتاج حسب المعيار التخطيطي الى (٥٣٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (١٣٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت كمية المياه الساخنة المتاحة (٢٠٠٠) لتر/يوم وحسب المعيار التخطيطي تبلغ كميتها في

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٣٧)

فنادق الدرجة الثانية (٢٨٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (٨٠٠) لتر/يوم.

وقد بلغت كمية المياه الباردة في فنادق الدرجة الثالثة (٣٠٠٠) لتر/يوم، في حين تحتاج حسب المعيار التخطيطي الى (٤٤٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (١٤٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت كمية المياه الساخنة (٢٠٠٠) وحسب المعيار التخطيطي للمياه الساخنة لفنادق الدرجة الثالثة تبلغ كمية المياه الساخنة اللازم توافرها (٢٦٠٠) لتر/يوم فيكون مقدار العجز (٦٠٠) لتر/يوم.

أما فنادق الدرجة الرابعة فقد بلغت كمية المياه الباردة المتاحة (٢٠٠٠) لتر/يوم وحسب المعيار التخطيطي للمياه الباردة تبلغ حاجتها (٣٣٠٠) لتر/يوم وبعجز يبلغ مقداره (١٣٠٠) لتر/يوم، اما كمية المياه الساخنة اذ بلغت الكمية المتاحة (١٥٠٠) لتر/يوم وحسب المعيار التخطيطي للمياه الساخنة في فنادق الدرجة الرابعة يكون مقدارها (٢٠٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (٥٠٠) لتر/يوم

الجدول (١٠)

حاجة الفنادق السياحية للمياه الباردة والساخنة ومقدار العجز في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨

الفنادق السياحية	المياه الباردة لتر/يوم	المعيار التخطيطي لتر/يوم (١)	مقدار العجز	المياه الساخنة لتر/يوم	المعيار التخطيطي لتر/يوم (١)	مقدار العجز
المتأجرة	6000	8200	2200	3500	4200	700
الدرجة الاولى	5000	6200	1200	3100	4000	900
الدرجة الثانية	4000	5300	1300	2000	2800	800
الدرجة الثالثة	3000	4400	1400	2000	2600	600
الدرجة الرابعة	2000	3300	1300	1500	2000	500

المصدر: منظمة السياحة العالمية، دليل المعايير التخطيطية لاستهلاك المياه في الخدمات السياحية، كراس دليل الحاجة، مجموعة لجنة الخبراء، ٢٠١٤، ص ٩٨.

وبين الجدول (١١) حاجة المطاعم السياحية للمياه الباردة والساخنة في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨ اذ بلغت كمية المياه الباردة في مطاعم الدرجة الاولى (٤٥٠٠) لتر/يوم، في حين تحتاج حسب المعيار التخطيطي الى (٥٢٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (٧٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت كمية المياه الساخنة (٢٥٠٠) وحسب المعيار التخطيطي للمياه الساخنة لمطاعم الدرجة الاولى تبلغ كمية المياه الساخنة اللازم توافرها (٣٢٠٠) لتر/يوم فيكون مقدار العجز (٧٠٠) لتر/يوم.

(٤٣٨)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

في حين بلغت كمية المياه الباردة المتاحة في مطاعم الدرجة الثانية ما مقداره (٤٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي للمياه الباردة لمطاعم الدرجة الثانية فتكون كمية المياه الباردة (٤٨٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (٨٠٠) لتر/يوم، اما كمية المياه الساخنة المتاحة في المطاعم الدرجة الثانية فقد بلغت (١٨٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي للمياه الساخنة تكون كمية المياه الساخنة اللازم توافرها (٣١٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (١٣٠٠) لتر/يوم.

وقد بلغت كمية المياه الباردة في مطاعم الدرجة الثالثة (٣٥٠٠) لتر/يوم، في حين تحتاج حسب المعيار التخطيطي الى (٤١٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (٦٠٠) لتر/يوم، في حين بلغت كمية المياه الساخنة (١٥٠٠) وبحسب المعيار التخطيطي للمياه الساخنة لمطاعم الدرجة الثالثة تبلغ كمية المياه الساخنة اللازم توافرها (٢٠٠٠) لتر/يوم فيكون مقدار العجز (٥٠٠) لتر/يوم.

في حين بلغت كمية المياه الباردة المتاحة لمطاعم الاكلات السريعة ما مقداره (١٠٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي للمياه الباردة لمطاعم الدرجة الثانية فتكون كمية المياه الباردة (٢١٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ (١١٠٠) لتر/يوم، اما كمية المياه الساخنة المتاحة في مطاعم الاكلات السريعة فقد بلغت (٥٠٠) لتر/يوم وبحسب المعيار التخطيطي للمياه الساخنة تكون كمية المياه الساخنة اللازم توافرها (٩٠٠) لتر/يوم وبعجز بلغ مقداره (٤٠٠) لتر/يوم.

الجدول (١١)

حاجة المطاعم السياحية للمياه الباردة والساخنة ومقدار العجز في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨

المطاعم السياحية	المياه الباردة لتر/يوم	المعيار التخطيطي	مقدار العجز	المياه الساخنة لتر/يوم	المعيار التخطيطي	مقدار العجز
الدرجة الاولى	4500	5200	700	2500	3200	700
الدرجة الثانية	4000	4800	800	1800	3100	1300
الدرجة الثالثة	3500	4100	600	1500	2000	500
مطاعم الاكلات السريعة	1000	2100	1100	500	900	400

المصدر: منظمة السياحة العالمية، دليل المعايير التخطيطية لاستهلاك المياه في الخدمات السياحية، كراس دليل الحاجة، مجموعة لجنة الخبراء، ٢٠١٤، ص ٣٦.

ب - النفايات الصلبة:

تشكل النفايات الصلبة التي تسببها خدمات الفنادق والمطاعم السياحية والشعبية مشكلة تؤثر على البيئة السياحية في المدينة، وتأتي فضلات الاطعمة بالمرتبة الاولى من النفايات اذ انها تشكل اكثر من (٦٥٪) مما يؤدي الى زيادة التلوث البيئي وانتشار الامراض

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٣٩)

وبالتالي تشويه المظهر السياحي للمدينة (ظاهر، ٢٠٠٩، ص ١٢٣)، وبين الجدول (١٢) تصنيف النفايات للخدمات السياحية خلال الزيارة الاربعينية للأمام الحسين (عليه السلام)، التي تضمنت (١٢) صنفاً رئيساً، اذ جاءت فضلات الاطعمة بالمرتبة الاولى ونسبة بلغت (١٦.٥٪)، وبالمرتبة الثانية العلب المعدنية والتي تشمل علب المشروبات الغازية وبعض الاطعمة الجاهزة المعلبة ونسبة بلغت (١٥.١٪)، وبالمرتبة الثالثة الكارتون وقد شمل صناديق المواد الغذائية ونسبة بلغت (١٣٪)، وبالمرتبة الرابعة الزجاجيات التي تشمل العلب الزجاجية والاواني ونسبة بلغت (١٠.٤٪)، وبالمرتبة الخامسة البلاستيك شمل هذا الصنف الاواني البلاستيكية والملاعق والاكواب (٩.٩٪)، وبالمرتبة السادسة مواد البناء التي تتضمن بناء المواكب الحسينية وترميمها ونسبة بلغت (٧.٧٪)، وبالمرتبة السابعة الاثاث القديم للمواكب الحسينية ونسبة بلغت (٦.٤٪)، وبالمرتبة الثامنة المعدات الكهربائية التي شملت المصابيح والاسلاك والمعدات التالفة للمولدات ونسبة بلغت (٥.٨٪)، وبالمرتبة التاسعة الكازويل الذي يستعمل في تشغيل المولدات ونسبة بلغت (٥.٤٪) وبالمرتبة العاشرة الخشب ونسبة بلغت (٤.٣٪)، وبالمرتبة الحادية عشر الورق ونسبة بلغت (٣.٣٪)، وبالمرتبة الثانية عشر الالكترونيات مثل شاحنات الموبايل والاجهزة المتعلقة بالصوتيات والـ(CD) ونسبة بلغت (٢.٢٪).

الجدول (١٢)

تصنيف النفايات للخدمات السياحية خلال الزيارة الاربعينية للأمام الحسين عليه السلام

في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨

ت	صنف النفايات	تقدير كمية النفايات خلال الزيارة الاربعينية (طن)	النسبة المئوية %
1.	فضلات الاطعمة	9825	16.5%
2.	العلب المعدنية	8976	15.1%
3.	الكارتون	7742	13.0%
4.	الزجاجيات	6154	10.4%
5.	البلاستيك	5865	9.9%
6.	مواد البناء	4563	7.7%
7.	الاثاث القديم	3796	6.4%
8.	المعدات الكهربائية	3465	5.8%
9.	الكازويل	3198	5.4%
10.	الخشب	2531	4.3%
11.	الورق	1976	3.3%
12.	الالكترونيات	1287	2.2%
	المجموع	59378	100%

المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية البلدية في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.

وبين الجدول (١٣) تقدير كمية النفايات للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) حسب درجة التصنيف السياحي، اذ بلغت كمية النفايات للسياح المستفيدين من خدمات الفنادق السياحية في عام ٢٠٠٨ ما مقداره (١٩٨٥٤١) طن، وفي عام ٢٠٠٩ بلغت كمية النفايات الناتجة عن مخلفات السياح (٢١١٦٩٢) طن وبزيادة عن عام ٢٠٠٨ بلغت (١٣١٥١) طن.

وفي عام ٢٠١٠ بلغت كمية النفايات (٢٢٦٤٥٥) طن وبزيادة بلغت (١٤٧٦٣) طن من مجموع السياح الوافدين (٥١٩١٧٧)، وفي عام ٢٠١١ بلغت كمية النفايات (٢٣٧٥١٦) من السياح البالغ مجموعهم (١٩٢٧٤٣٧) سائحا وبزيادة بلغت (١١٠٦١) طن.

وفي عام ٢٠١٢ بلغت كمية النفايات (٢٤٨٦٧٣) وبزيادة بلغت (١١١٥٧) طن للسياح الوافدين والبالغ مجموعهم (٢١٣٥١٨٦) سائحا، وقد بلغت كمية النفايات الناتجة من الفنادق السياحية خلال عام ٢٠١٣ ما مقداره (٢٦٩٢٦٦) طن وبزيادة مقدارها (٢٠٥٩٣) طن وقد بلغ مجموع السياح المستفيدين من خدمات الفنادق السياحية (٣١١٥١٤٩) سائحا.

في حين بلغت كمية النفايات التي خلفها السياح الوافدين في الفنادق السياحية في عام ٢٠١٤ ما مقداره (٢٨٦٧٨٧) طن مقدارها (١٧٥٢١) طن من مجموع السياح البالغ عددهم (2902267) سائحا، واستمرت زيادة كمية النفايات بسبب زيادة حجم الحركة السياحية من مختلف دول العالم، اذ بلغت كمية النفايات في عام ٢٠١٥ ما مقداره (٢٩٨١٤٩) طن وبزيادة بلغت (١١٣٦٢) طن من مجموع السياح الوافدين (٢٥٥٧٦٢٣) سائحا، وفي عام ٢٠١٦ بلغت كمية النفايات (٣٢٥٤٨٠) طن وبزيادة بلغت (٢٧٣٣١) طن وبلغ مجموع السياح الوافدين (3300726) سائحا، واستمرت الزيادة في كمية النفايات من الفنادق السياحية اذ بلغت كميتها في عام ٢٠١٧ ما مقداره (٣٤٨٩٧٥) طن وبزيادة بلغت (٢٣٤٩٥) طن من مجموع السياح المستفيدين من خدمات الفنادق السياحية والبالغ مجموعهم (٢٣٠٤٠٨٣) سائحا، وقد استمرت الزيادة في كمية النفايات حتى بلغت في عام ٢٠١٨ ما مقداره (٤٠٧٣١٨) طن وبزيادة مقدارها (٥٨٣٤٣) طن من مجموع السياح الوافدين والبالغ مجموعهم (٢٤٧٩٤٧٦) سائحا.

الجدول (١٣)

عدد السياح المستفيدين من خدمات الفنادق السياحية وتقدير كمية النفايات للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨)

السنة	الممتازة	الأولى	الثانية	الثالثة	رابعة	خامسة	المجموع	تقدير كمية النفايات الصلبة طن (12)	مقدار الزيادة للنفايات الصلبة طن
2008 (1)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	373839	198541	13151
2009 (2)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	423386	211692	14763
2010 (3)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	519177	226455	11061
2011 (4)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	1927437	237516	11157
2012 (5)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	2135186	248673	20593
2013 (6)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	3115149	269266	17521
2014 (7)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	2902267	286787	11362
2015 (8)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	2557623	298149	27331
2016 (9)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	3300726	325480	23495
2017 (10)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	2304083	348975	58343
2018 (11)	خمس نجوم	اربعة نجوم	ثلاثة نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	2479476	407318	

المصدر:

- ١- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٨.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠٠٩، ص ٢٦.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٠.
- ٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١١، ص ٢٧.
- ٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٢، ص ٤٤.
- ٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٣، ص ٤٥.
- ٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٤.
- ٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٥، ص ٣٤.
- ٩- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٦، ص ٢٨.
- ١٠- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٧، ص ٣١.
- ١١- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.
- ١٢- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية البلدية في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨).

(٤٤٢)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

وبين الجدول (١٤) عدد السياح المستفيدين من خدمات المطاعم السياحية والشعبية وتقدير كمية النفايات للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) اذ بلغت كمية النفايات في عام ٢٠٠٨ ما مقداره (١٤٩٥٤) طن من مجموع السياح المستفيدين من خدمات المطاعم السياحية والشعبية (20143) سائحا، وفي عام ٢٠٠٩ بلغت كمية النفايات (١٧٨٧٤) طن وبزيادة عن عام ٢٠٠٨ بلغت (2920) طن، واستمرت زيادة كمية النفايات اذ بلغت كمية النفايات في عام ٢٠١٠ ما مقداره (٢٢٩٥٠) طن وبزيادة بلغت (5076) طن، في حين بلغ مجموع السياح (29394) سائحا، وفي عام ٢٠١١ بلغت كمية النفايات من المطاعم السياحية والشعبية ما مقداره (٣٦٩٤٦) طن وبزيادة بلغت (13996) طن اذ بلغ مجموع السياح (31934) سائحا.

وفي عام ٢٠١٢ بلغت مقدار النفايات من المطاعم السياحية والشعبية ما مقداره (٤٤٣٢٣) طن وبزيادة بلغت (7377) طن من مجموع السياح الوافدين والبالغ عددهم (33289) سائحا، وفي عام ٢٠١٣ بلغت كمية النفايات التي تخلفها خدمات المطاعم السياحية والشعبية ما مقداره (٥٩٢٩٩) طن وبزيادة بلغت (14976) طن من مجموع السياح الوافدين (35770) سائحا، في حين بلغت كمية النفايات في عام ٢٠١٤ ما مقداره (٦٧٤٥٦) وبزيادة بلغت (8157) من مجموع السياح الوافدين والبالغ عددهم (37663) سائحا، وفي عام ٢٠١٥ بلغت كمية النفايات من المطاعم السياحية والشعبية ما مقداره (٧٨٧٤٧) طن وبزيادة بلغت (11291) طن في حين كان مجموع السياح المستفيدين (38939) سائحا، وفي عام ٢٠١٦ بلغت كمية النفايات (٨٤٥٦٨) طن وبزيادة بلغت (5821) طن ومجموع السياح المستفيدين (42672) سائحا، وقد استمرت زيادة كمية النفايات الناتجة من المطاعم السياحية والشعبية اذ بلغت كميتها خلال عام ٢٠١٧ ما مقداره (٩٦٦٥٩) طن وبزيادة بلغت (12091) طن من مجموع السياح المستفيدين (46493) سائحا، وقد بلغت كمية النفايات في عام ٢٠١٨ (١٠٩٨٧١) طن وبزيادة بلغت مقدارها (13212) طن من مجموع السياح البالغ عددهم (54310) سائحا.

الجدول (١٤)

عدد السياح المستفيدين من خدمات المطاعم السياحية والشعبية وتقدير كمية النفايات

للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨)

السنة	الاولى	الثانية	الثالثة	الاكشاك والاكلات السريعة	المجموع	تقدير كمية النفايات الصلبة (طن)	الزيادة للنفايات الصلبة طن
2008	4887	4993	4087	6176	20143	14954	—
2009	5432	5156	4217	6521	26758	17874	2920
2010	6213	5897	4365	6932	29394	22950	5076
2011	6832	6045	4987	7287	31934	36946	13996
2012	7129	6198	5121	7854	33289	44323	7377
2013	7876	6487	5245	8760	35770	59299	14976
2014	8143	7198	5634	8923	37663	67456	8157
2015	8498	7432	5932	9154	38939	78747	11291
2016	9532	8921	6341	9532	42672	84568	5821
2017	10987	9876	6793	10198	46493	96659	12091
2018	11987	10987	9321	12098	54310	109871	13212

المصدر:-

- ١- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، تقديرات عدد السياح المستفيدين من خدمات المطاعم السياحية، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٨).
- ٢- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية البلدية في محافظة كربلاء، تقدير كمية النفايات الصلبة (طن) شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة للمدة (٢٠١٨ - ٢٠٠٨).

٢- البعد الاجتماعي:

يتمثل دراسة البعد الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ من خلال عمليات اللقاءات التي تحصل بين السياح والمجتمعات المضيفة، وهذا يسهم في عملية اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات مما يعزز الروابط الاجتماعية ويجعل عملية التماسك الاجتماعي قوية وذات صلة فاعلة (محمد، ٢٠١٥ ص ٥٧) ويبين الجدول (١٥) اثر البعد الاجتماعي في التنمية السياحية المستدامة وحسب اجابات السياح الوافدين للعينة في مدينة كربلاء خلال عام ٢٠١٨، اذ جاءت القيم الاخلاقية بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (25.3%)، وبالمرتبة الثانية الضغوط والانفعالات النفسية وبنسبة بلغت (21.7%)، وبالمرتبة الثالثة العلاقات الاجتماعية وبنسبة بلغت (20.1%)، وبالمرتبة الرابعة التكيف الاجتماعي وبنسبة بلغت (17.8%)، وبالمرتبة الخامسة وقت الفراغ وبنسبة بلغت (15.1%).

(٤٤٤)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

الجدول (١٥)

اثر البعد الاجتماعي في التنمية السياحية المستدامة للسياح الوافدين في مدينة كربلاء
خلال عام ٢٠١٨

البعد الاجتماعي	القيم الأخلاقية	الضغوط والانفعالات النفسية	العلاقات الاجتماعية	التكيف الاجتماعي	وقت الفراغ	المجموع
العدد	1226	1054	976	865	732	4853
النسبة المئوية%	25.3%	21.7%	20.1%	17.8%	15.1%	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

٣- البعد الاقتصادي:

يعد توافر عنصر العمل من المؤشرات الاقتصادية المهمة التي تقاس بها تقدم البلدان السياحية، فمقدار تشغيل الايدي العاملة في الخدمات السياحية يشير الى استثمار مقومات السياحة بشكل فاعل ومؤثر، والسبب في ذلك لكونها صناعة واسعة لا يمكن ان تستغني عن الايدي العاملة، ومن اجل معرفة توافر وظائف العمل السياحي لا بد من معرفة مكونات تقديم الخدمة السياحية والتي تشمل على خدمات الاطعمة والمشروبات خدمات المكتب الامامي؛ وخدمات الاستقبال؛ وخدمات الاستعلامات؛ خدمات التحويل المالي؛ وخدمات التنظيف والكوي؛ وخدمات الاتصالات؛ وخدمات الاشراف والتوجيه وبعض الخدمات المساعدة مثل خدمات المبيعات؛ وخدمات المخازن؛ وخدمات العلاقات العامة؛ وخدمات الصيانة؛ خدمات الحسابات؛ وخدمات الامن والسلامة وتشير بعض الدراسات السياحية ان الفندق السياحي يحتاج الى (٩٨) وظيفة عمل من اجل نجاح تقديم الخدمة السياحية بشكل مهني وكفوء (الحمدان، ٢٠٠١، ص ٣٣).

وبين الجدول (١٦) عدد العاطلين عن العمل من سكان مدينة كربلاء للعينة في عام ٢٠١٨، اذ جاءت بالمرتبة الاولى الفئة العمرية (٢٩-٢٥) سنة وبنسبة بلغت (18.2%)، وبالمرتبة الثانية الفئة العمرية (٣٠-٣٤) سنة وبنسبة بلغت (13.4%)، وبالمرتبة الثالثة الفئة العمرية (٣٥-٣٩) سنة وبنسبة بلغت (11.5%)، وبالمرتبة الرابعة الفئة العمرية (٤٠-٤٤) سنة وبنسبة بلغت (11.1%)، وبالمرتبة الخامسة الفئة العمرية (١٥-١٩) سنة وبنسبة بلغت (8.4%)، وبالمرتبة السادسة الفئة العمرية (٢٠-٢٤) سنة وبنسبة بلغت (7.8%)، والمرتبة السابعة الفئة العمرية (٤٥-٤٩) سنة وبنسبة بلغت (7%)، وبالمرتبة الثامنة الفئة العمرية (٥٠-

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٤٥)

٥٤) سنة ونسبة بلغت (6.4%)، وبالمرتبة التاسعة الفئة العمرية (٥٥-٥٩) سنة ونسبة بلغت (5.9%)، وبالمرتبة العاشرة الفئة العمرية (٦٠-٦٤) ونسبة بلغت (٥.٤%) وبالمرتبة والاحيرة الفئة العمرية (٦٥ فأكثر) سنة ونسبة بلغت (4.8%).

الجدول (١٦)

عدد العاطلين عن العمل من سكان مدينة كربلاء للعيننة خلال عام ٢٠١٨

ت	الفئات العمرية	العدد	النسبة المئوية %
1.	15-19	216	8.4%
2.	20-24	201	7.8%
3.	25-29	467	18.2%
4.	30-34	343	13.4%
5.	35-39	296	11.5%
6.	40-44	285	11.1%
7.	45-49	179	7.0%
8.	50-54	165	6.4%
9.	55-59	152	5.9%
10.	60-64	139	5.4%
11.	65 فأكثر	122	4.8%
	المجموع	2565	100%

المصدر: تحليل الاستبانة

ثانياً التحليل الاحصائي لمتغيرات الدراسة:

لغرض بيان العلاقة الاحصائية وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء، اذ تم اختيار عينة عشوائية مقدارها (2565) من اجل تحليل آراء السكان وبيان سلوكهم الحضري، وبين الجدول (١٧) ان عدد المتغيرات الاحصائية للسلوك الحضري قد بلغ (٥) متغيرات وقد جاء بالمرتبة الاولى متغير السلوك الحضري ونسبة بلغت (٨٨.٦١٪) وقد بلغ الوسط حسابي (٤.٩٤) وانحراف معياري بلغ (١.٣٤١)، وقد ناقش هذا المتغير اهمية العمل على رمي النفايات في الاماكن المخصصة لها واحترام التعليمات التي تخص البيئة السياحية وترشيد الطاقة الكهربائية ونقل التجارب الناجحة فضلاً عن التعامل بهدوء مع المواقف الحرجة.

وقد جاء متغير المسؤولية الاخلاقية بالمرتبة الثانية ونسبة بلغت (٨١.٣٥٪) وقد بلغ

(٤٤٦)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

الوسط الحسابي (4.36) وبانحراف معياري بلغ (١.٣١٦)، لقد فسرَ هذا المتغير في اظهرار الخدمة السياحية بأسلوب افضل للسياح الوافدين من خلال تجنب الازطاء في العمل، والاهتمام في توافر بيئة نظيف يسودها معايير الذوق الرفيع الذي ينسجم مع متطلبات السياحة المستدامة، وكذلك السلوك الخاطئ في رمي النفايات من نوافذ المركبات في الشوارع والطرق الرئيسية في المدينة.

في حين جاء متغير الوعي السياحي بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (٧٩.٢٦٪) وقد بلغ الوسط الحسابي (٤.٢٢)، وبانحراف معياري بلغ (١.٢١٣)، لقد ناقش هذا المتغير اهمية ترشيد المياه في الفنادق والمطاعم السياحية والشعبية، وان تعمل وسائل الاعلام على تعريف سكان المدينة في اهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية وتساعد انتشار الخرائط السياحية على الطرق العامة في زيادة الوعي عند المجاميع السياحية الوافدة.

ونظراً لأهمية التشريعات السياحية والقانونية التي تعمل على تنظيم عمل المؤسسات السياحية من جهة وتحفظ حقوق السياح الوافدين وجاء هذا المتغير بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٦٥.٦٨٪) وقد بلغ الوسط الحسابي (٣.٩١) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٢٨)، وقد بينَ هذا المتغير على اهمية المراقبة الالكترونية وان تحفظ القوانين الخدمات السياحية من سوء السلوكيات الخاطئة، وان يدفع السائح غرامة مالية في حالة ممارسة سلوك غير حضاري، وان تخضع الخدمات السياحية الى تطبيق التشريعات السياحية ومنها الرقابة والمتابعة الصحية للغذاء المقدم للسياح خلال اليوم.

وقد جاء متغير التدريب السياحي بالمرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (62.42٪)، وقد بلغ الوسط الحسابي (3.76) وبانحراف معياري بلغ (١.١٣٣)، لقد ركزَ هذا المتغير على مهارات العاملين في الفنادق والمطاعم السياحية والشعبية وذلك من خلال المقابلات والاختبارات التي يضعها المختصين في المجال السياحي، وان يتم اختيار العناصر الكفؤة في مجال تقديم الخدمة السياحية.

الجدول (١٧)

المتغيرات الاحصائية المستقلة للسلوك الحضري في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨

ترميز المتغيرات المستقلة	المتغيرات المستقلة للسلوك الحضري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
X1	السلوك الحضري	4.94	1.341	88.61%	الاول
X2	الوعي السياحي	4.22	1.213	79.26%	الثالث
X3	التشريعات السياحية	3.91	1.028	65.68%	الرابع
X4	المسؤولية الاخلاقية	4.36	1.316	81.35%	الثاني
X5	التدريب السياحي للعاملين	3.76	1.133	62.42%	الخامس

المصدر: بالاعتماد على برنامج الالكتروني Spss

كما تم تحليل آراء السياح الوافدين الى مدينة كربلاء وبعبئة عشوائية بلغ مقدارها (4853) من اجل تفسير ابعاد التنمية السياحية المستدامة، وبين الجدول (١٨) ان عدد المتغيرات الاحصائية والمتعلقة بالتنمية السياحية المستدامة (٤) متغيرات احصائية، وقد جاء بالمرتبة الاولى المتغير الاقتصادي وبنسبة بلغت (٨٦.٥٤٪) وقد بلغ الوسط الحسابي (٤.٨٤) وانحراف معياري بلغ (١.١٦٧) لقد اكد هذا المتغير على ان تعمل الادارة المحلية في تخصيص جزء من ايرادات السياحة الدينية في مدينة كربلاء لأعمار وتطوير خدمات البنى التحتية، مع ايجاد فرص عمل لسكان المدينة، والعمل على ايجاد وسائل متطورة في توليد الطاقة الكهربائية مثل الاعتماد على الطاقة الشمسية.

وقد جاء المتغير البيئي بالمرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (٨٠.١٢٪)، وقد بلغ الوسط الحسابي (٤.٤١) وانحراف معياري بلغ (١.٠٦١)، لقد بين هذا المتغير ان يسعى المسؤولين في المدينة على تطبيق المعايير التي تقلل من التلوث البيئي مع الاهتمام في تدوير النفايات الناتجة من الخدمات السياحية فضلاً عن ذلك فان هناك هدر في استعمال المياه من قبل العاملين في الخدمات السياحية وعدم ترشيدها في التنظيف والطبخ وغسيل الملابس خصوصاً ما يتعلق في الفنادق والمطاعم السياحية والشعبية.

وبالمرتبة الثالثة جاء المتغير الثقافي وبنسبة بلغت (٧٢.٣١٪) وقد بلغ الوسط الحسابي (٣.٩٦) وانحراف معياري بلغ (١.١١٣)، لقد تناول المتغير الثقافي العادات والتقاليد الاجتماعية ودورها في الحفاظ على البيئة السياحية، وان يكون العاملين على اطلاع تام في التخصص السياحي مهنيًا وعمليًا، اذ تساعد الثقافة السياحية في محاربة مظاهر العنف في

(٤٤٨)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

التعامل والتأكيد على المبادئ الدينية والاخلاقية مما يساعد في اعطاء صورة واضحة عن واقع مدينة كربلاء وان التسامح هي صفة المجتمعات السياحية مما ينعكس اثره في زيادة الجذب السياحي.

وقد جاء المتغير الاجتماعي بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٦٨.٢٧٪)، اذ بلغ الوسط الحسابي (٣.٥١) وانحراف معياري بلغ (١.١٣٤)، لقد فسر هذا المتغير اهمية تفاعل سكان المدينة في حفظ المعالم التراثية والثقافية في مدينة كربلاء، وان يعمل سكان المدينة في تقوية علاقاتهم الاجتماعية فضلاً عن تطوير اساليب التعامل مع السياح الوافدين.

الجدول (١٨)

المتغيرات الاحصائية التابعة للتنمية السياحية المستدامة في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨

ترميز المتغيرات التابعة	المتغيرات التابعة للتنمية السياحية المستدامة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
Y1	البيئي	٤.٤١	١.٠٦١	%٨٠.١٢	الثاني
Y2	الاقتصادي	٤.٨٤	١.١٦٧	%٨٦.٥٤	الاول
Y3	الاجتماعي	٣.٥١	١.١٣٤	%٦٨.٢٧	الرابع
Y4	الثقافي	٣.٩٦	١.١١٣	%٧٢.٣١	الثالث

المصدر: بالاعتماد على برنامج الالكتروني Spss

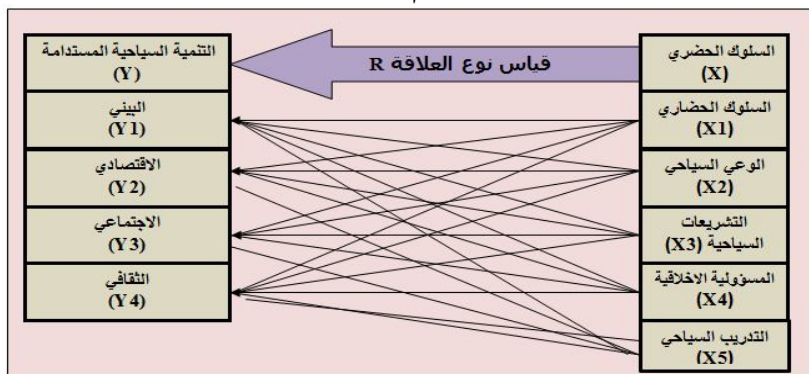
ثالثاً: تحليل علاقة الارتباط (R) لمتغيرات الدراسة:

استكمالاً للعمليات الوصفية والتشخيصية القائمة على معطيات التحليل الوصفي للسلوك الحضري واثره على التنمية السياحية المستدامة، وانسجاماً مع أهداف الدراسة، في اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات السلوك الحضري والتنمية السياحية المستدامة وذلك من خلال استعمال البرنامج الاحصائي (spss) اذ تم ادخال المتغيرات الاحصائية المستقلة والمتعلقة بالسلوك الحضري وتضمن متغيرات (السلوك الحضري والوعي السياحي والتشريعات السياحية والمسؤولية الاخلاقية والتدريب السياحي)، وكذلك المتغيرات التابعة للتنمية السياحية وشملت المتغير البيئي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وذلك من اجل اختبار معنوية العلاقة وتفسيرها بالدلالة الاحصائية كما في الشكل (١)

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٤٩)

الشكل (١)

قياس العلاقة الاحصائية بين السلوك الحضري والتنمية السياحية المستدامة في مدينة كربلاء
لعام ٢٠١٨



المصدر: عمل الباحث

وتبين معطيات الجدول (١٩) عن تحقق فرضية الدراسة المتضمنة وجود علاقة ارتباط بين السلوك الحضري والتنمية السياحية المستدامة في مدينة كربلاء، اذ بلغ معامل الارتباط (R) ما مقداره (٠.٦٧٩) وهي علاقة قوية طردية تشير الى وجود علاقة احصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (٣.٠١٣) وقد بلغ معامل الارتباط (R Square) ما مقداره (٠.٣٣٥) وتشير قيمة (Sig) الى معنوية العلاقة بين المتغيرات الاحصائية اذ بلغت قيمتها (٠.٠٠٣) اما قيمة (F) المحسوبة فقد بلغت (٩.٠٧٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (١٠.٥٤١) مما تدل على ان العلاقة ذات تأثير معنوي وذات دلالة احصائية.

الجدول (١٩)

علاقة الارتباط بين السلوك الحضري والتنمية السياحية المستدامة في مدينة كربلاء لعام ٢٠١٨

السلوك الحضري	الارتباط (R)	T المحسوبة	R Square	Sig	F
التنمية السياحية المستدامة	0.679	3.013	0.335	0.003	9.078

المصدر: بالاعتماد على برنامج الالكتروني Spss

الاستنتاجات:

في ضوء ما تقدم عرضه من تحليل وتفسير لأثر السلوك الحضري في التنمية السياحية

المستدامة في مدينة كربلاء، خلص البحث الى عدد من الاستنتاجات وهي:

١- تناولت الدراسة الزيادة السكانية لمدينة كربلاء خلال المدة (٢٠٠٨-٢٠١٨) وبمعدل نمو سكاني بلغ (٢.٨٢)، وما تبع الزيادة السكانية من زيادة في الخدمات السياحية تمثل ذلك في زيادة عدد الفنادق السياحية فبعد ان كان عددها خلال ٢٠٠٨ (٩٦) فندقاً سياحياً وصل عددها في ٢٠١٨ (٧٨٨) فندقاً سياحياً.

٢- ناقشت الدراسة نوعية حياة سكان مدينة كربلاء من خلال متغيرين رئيسين هما شكل الحياة والقدرة على العيش واثّر ذلك في السلوك الحضري في ضوء (٦) متغيرات فرعية، اذ جاء بالمرتبة الاولى الاستقرار الامني وقلة حالات الجريمة وبنسبة بلغت (٢٩٪) ضمن متغيرات شكل الحياة، في حين جاء متغير عدم التكيف المواقف الحرجة بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (٢٩.٧٪) ضمن متغيرات القدرة على العيش.

٣- اظهرت الدراسة ان مدينة كربلاء تتصف بالتنوع القيمي والثقافي وذلك من خلال تطور حجم الحركة السياحية، فعلى مستوى الطلب الداخلي جاءت محافظة النجف بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٢١.٧٪) وذلك في عام ٢٠١٨، في حين اقتطع توافد السياح من المحافظات العراقية خلال المدة (٢٠١٤-٢٠١٦) بسبب عدم الاستقرار الامني في بعض المحافظات العراقية التي شملت (ديالى، صلاح الدين، كركوك، نينوى، دهوك)، وعلى مستوى الطلب الخارجي جاءت قارة اسيا بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٢٠.٨٪).

٤- بينت الدراسة ان للمستوى التعليمي والحالة الزوجية اثراً على السلوك الحضري في مدينة كربلاء، فالنسبة للمستوى التعليمي جاءت بالمرتبة مرحلة الإعدادية وبنسبة بلغت (٣٠٪)، اما الحالة الاجتماعية فقد جاءت الاعزاب بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٢.٢٪).

٥- كان لتكنولوجيا الاتصالات تأثيراً واضح على السلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء، اذ جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٢٩٪)، وبالمرتبة الثانية خدمات الاتصالات الحديثة مثل (Web، Viber، Messenger)

وبنسبة بلغت (٢٠٪)، وبالمرتبة الثالثة الألعاب الالكترونية وبنسبة بلغت (١٨.١٪)، وبالمرتبة الرابعة مشاهدة مقاطع الفيديو وبنسبة بلغت (١٢.٥٪)، وبالمرتبة الخامسة استعمال محرك البحث (Google) وبنسبة بلغت (١٠.٨٪)، وبالمرتبة السادسة محركات النشر الالكتروني وبنسبة بلغت (٥.٩٪)، وبالمرتبة السابعة الحجز الالكتروني وبنسبة بلغت (٣.٨٪).

٦- تناولت الدراسة حاجة الخدمات السياحية حاجة الخدمات السياحية للمياه حسب صنف الاستعمال وذلك حسب المعيار التخطيطي لمنظمة السياحة العالمية، اذ ان هناك (١٠) اصناف رئيسة لخدمات الفنادق السياحية، و(٦) اصناف رئيسة لخدمات المطاعم السياحية، وان هناك عجز واضح في كميات المياه المطلوبة.

٧- ناقشت الدراسة من خلال التحليل الاحصائي الوصفي باستعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات السلوك الحضري، اذ جاء بالمرتبة الاولى متغير السلوك الحضري وبوسط حسابي بلغ (٤.٩٤) وانحراف معياري بلغ (١.٣٤١) وبلغت اهميته النسبية (٨٨.٦١٪)، في حين جاء بالمرتبة الاولى المتغير الاقتصادي ضمن متغيرات للتنمية السياحية المستدامة وبوسط حسابي بلغ (٤.٨٤) وبانحراف معياري بلغ (١.١٦٧) وبلغت اهميته النسبية (٨٦.٥٤٪).

٨- من خلال التحليل الاحصائي الكمي واستعمال معامل الارتباط البسيط (Pearson) اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط موجبة طردية، اذ بلغ معامل الارتباط (٠.٦٧٩) وبلغت قيمة (T) المحسوبة (٣.٠١٣) وان هناك علاقة معنوية اذ بلغت قيمة (Sig) ما مقداره (٠.٠٠٣) اما قيمة (F) المحسوبة فقد بلغت (٩.٠٧٨) وهي اقل من القيمة الجدولية (١٠.٥٤١) مما تدل على ان العلاقة ذات تأثير معنوي وذات دلالة احصائية.

التوصيات:

في ضوء ما تم عرضه من استنتاجات الأنفة الذكر تم التوصل الى مجموعة من التوصيات توجه الى ذوي العلاقة بالدراسة وهي كما يأتي:

١- العمل على إنشاء مرصد حضري يهتم في تحديد المؤشرات الحضرية لسكان المدينة ويعمل على رصد السلبيات وتطوير الايجابيات من اجل نقل صورة حضارية وسياحية عن مدينة كربلاء المقدسة مما يسهم بشكل فاعل ومؤثر في التنمية السياحية المستدامة.

٢- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال السلوك الحضري سواء كانت عربية او أجنبية، إذ إن عملية الاهتمام في تحسين سلوكيات المجتمع يعمل زيادة الجذب السياحي ويحفظ الموارد من الضياع او الهدر او التلف.

٣- تشكيل فريق علمي يضم تخصصات مختلفة من ذوي الخبرة (مدن، سياحة، تخطيط، هندسة معمارية) لغرض تقديم دراسات علمية توجه إلى وزارة السياحة والآثار هدفها تقييم المشكلات والممكنات للتنمية السياحية في مدينة كربلاء.

٤- تكمن أهمية السياحة الدينية في المركز السياحي الديني لمدينة كربلاء المقدسة عن طريق تشييط روابط التعاون الاقتصادي مع دول العربية والدول المتقدمة اقتصادياً ومدى الاستفادة منها في عملية التنمية السياحية عن طريق نقل تجاربها مما يؤدي الى تحسين مستوى جودة خدمات المنشآت الإيوائية وغيرها من الخدمات السياحية الاخرى بما يتلاءم مع المستويات العالمية.

٥- اعتماد السياحة الدينية كمورد مالي بديل عن الموارد النفطية خصوصاً بعدما تعرضت اسعار النفط الى الانخفاض مما يجعلنا امام وضعاً حرج لذلك فان الحفاظ على الموارد السياحية مع الاهتمام بالبيئة السياحية.

٦- الاهتمام بتطوير السياحة الدينية في مدينة كربلاء، وذلك من خلال اعداد برامج سياحية متنوعة وهذا يسهم في إضافة نشاط آخر للمدينة، اذ إن السياح يقصدون مركز المدينة فقط، لذا نقترح ان يكون هناك برنامج سياحي متكامل منظم يقوم بتعريف السياح بما تحويه المدينة من معالم سياحية وحضارية وثقافية.

هوامش البحث ومصادره

- ١- ديوي، جون، (٢٠١٥) الطبيعة البشرية والسلوك الانساني، المركز القومي للترجمة، جمهورية مصر العربية، ص٥٤.
- ٢- سليمان، حسين حسن، (٢٠٠٥) السلوك الانساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ص٤١.
- ٣- فرحات، باهر اسماعيل (١٩٩٩)، العلاقة التبادلية بين السلوك الانساني والبيئة المادية في الفراغات العمرانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين الشمس، ص٤٨.
- ٤- كاظم، محمد عصام، (٢٠١٤) السلوك الانساني وتطبيقاته العملية، الطبعة الاولى، المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع، تونس، ص٧٤.
- ٥- احمد، سيد عاشور، (٢٠٠٦)، التلوث البيئي في الوطن العربي واقعه وحلول معالجته، الطبعة الاولى، الشركة الدولية للطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص٦٧.
- ٦- مصطفى، حسن جاسم، (٢٠١٦) السلوك الاجتماعي والمشكلات المعاصرة، الطبعة الاولى، مؤسسة الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص١١٣.
- ٧- محمد، صلاح واثق، (٢٠١٥)، السلوك الحضري مناقشة وتحليل، الطبعة الاولى، دار الابداع للنشر والتوزيع، طرابلس، ليبيا، ص٢١.
- ٨- صلاح، علاء سليم اسعد (٢٠٠٦)، خصائص التحضر وعلاقتها بالتطور العمراني والنمو الاقتصادي "دراسة تحليلية لمدينة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ص٣٣.
- ٩- ميا، رولا احمد (٢٠١٠)، التخطيط الحضري في سورية والتوجهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد (٢٦)، العدد الاول، ص٢٧٨.
- ١٠- سمحة، موسى، (٢٠١١) أثر التحضر في التركيب السكاني للمدن الأردنية توقعات المستقبل والحاجات الأساسية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧) العدد الثالث والرابع، ص٥٠٦.
- ١١- الطائي، زهراء محمد جاسم، (٢٠٠٥)، تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ص١٢.
- ١٢- عبد الحمزة، ولاء سلمان (٢٠١٣)، دور التسويق الابتكاري في تحقيق التنمية السياحية المستدامة (دراسة مقارنة في محافظة النجف الاشرف بين فنادق الدرجة الاولى وفنادق الدرجة الثانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، ص٨٦.

- ١٣- فرحان، عادل تركي (٢٠٠٦)، تخطيط وتنمية الخدمات والفعاليات السياحية للمناطق الأثرية وأثرها في الطلب السياحي - منطقة الدراسة - آثار عرقوف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، ص١٦.
- ١٤- الدليمي، سفيان منذر صالح (٢٠٠٥)، أثر تخطيط التنمية السياحية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في اقليم العراق الشمالي منطقة الدراسة مصيف صلاح الدين - شقلاوة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ص٩.
- ١٥- الحمدان، سهيل، الادارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، الطبعة الاولى، دار الرضا للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠٠١، ص٣٣.
- ١٦- علمي، أحمد لحليمي (٢٠١٥)، المحددات الرئيسية لتصورات المواطنين بخصوص جودة الحياة في الواقع المعيشي اليومي، الرباط، المملكة المغربية، ص٣.
- ١٧- شلش، بثينة ثاير خالد، (٢٠١٨)، نوعية الحياة العمرانية في مدينة الكوفة دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ص٤٤.
- ١٨- الحموي، منى، الاحمد، امل، (٢٠١٠)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦ الملحق)، ص١٧٦.
- ١٩- بعطوش احمد عبد الحكيم، (٢٠٠٨)، التخطيط العائلي في الاسرة الحضرية دراسة ميدانية بمدينة باتنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاسلامية والعلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، ص٦٨.
- ٢٠- السيد، محمد مصطفى، خصائص الصفات الاجتماعية للمتزوجين في المدن، الطبعة الاولى، منشورات دار المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٩، ص٨٦.
- ٢١- ديللي، اسماعيل بن، (٢٠١٤)، عن ديناميكية تبني التكنولوجيا المنزلية وادماجها في الوسط الاسري، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد (١٣) ديسمبر، جامعة باتنة في الجزائر، ص٣١١.
- ٢٢- عفيف، يوسف محمد، (٢٠١٦)، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنمية الموارد البشرية دراسة ميدانية في مؤسسة مناجم الحديد الجزائرية (تبسة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، ص٣٥.
- ٢٣- ظاهر، جمال امين (٢٠٠٩)، التلوث البيئي - ادارة النفايات ومعالجتها، مركز الدراسات والبحوث البيئية، مجلة اسبوط للدراسات البيئية، العدد الثالث والثلاثون، يناير، ص١٢٣.

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٥٥)

٢٤- الجليحاي، انتصار حمزة عبد عذاب (٢٠١٤)، اثر تطوير الخدمات السياحية في نمو الطلب السياحي دراسة ميدانية - لموقع جزيرة الاعراس السياحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، ص ١٣.

٢٥- حماد، عبد القادر ابراهيم عطية (٢٠١٥)، تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقى لضمان التنمية السياحية المستدامة - حالة دراسة الفنادق في محافظات قطاع غزة، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الاول، يناير ص ٢٧٣.

٢٦- كوش، نيس، (٢٠٠٧) مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، الطبعة الاولى، ترجمة منير السعداني، المنظمة العربية للترجمة، ص 31 .

٢٧- محمد، صلاح مهدي (٢٠١٥)، تخطيط وتنمية المشاريع السياحية وأثرها في التنمية الاجتماعية لسكان المناطق المحيطة بالمشروع دراسة ميدانية للمناطق المحيطة بجزيرة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، ص ٥٧.

28- Krejcie & Morgan in their 1970 article "Determining Sample Size for Research Activities" (Educational and Psychological Measurement, p 610

الدوائر الحكومية:

١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان مدينة كربلاء، للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٨)، ص ٣٣.

٢- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٨.

٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠٠٩، ص ١٠.

٤- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والاثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٠.

٥- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١١، ص ٦.

٦- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٢، ص ٥.

٧- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة احصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٣، ص ٨.

(٤٥٦)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

٨- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء،
شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٤.

٩- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاءات التجارة، تقرير مسح
الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٥، ص ٩.

١٠- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاءات التجارة، تقرير
مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٦، ص ١١.

١١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة إحصاءات التجارة، تقرير
مسح الفنادق ومجمعات الايواء السياحي، ٢٠١٧، ص ١٠.

١٢- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، هيئة السياحة في محافظة كربلاء، شعبة التخطيط
والمتابعة بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨.

١٣- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تصنيف المطاعم السياحية والشعبية في مدينة
كربلاء، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨).

١٤- جمهورية العراق، وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تقديرات المرتادين على المطاعم السياحية
والشعبية، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات غير منشورة للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٨).

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٥٧)

المحلق (١)

سكان مدينة كربلاء

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

قسم السياحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة آل عمران الآية ١٣٨)

م / استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم..... اختي الكريمة.....

نضع بين أيديكم الكريمة استبانة البحث الموسومة (اثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة) (دراسة تحليلية في مدينة كربلاء) لذا نرجو منكم الدقة في الاجابة التي سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي حصرا ، وضع علامة (✓) داخل المربع المناسب دون الحاجة الى ذكر الاسم.

مع خالص شكرنا وتقديرنا...

الباحث

د. احمد عبد الكريم كاظم النجم

(٤٥٨)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

- ١- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- ٢- العمر: ١٥-١٩ ☐ ٢٠-٢٤ ☐ ٢٥-٢٩ ☐ ٣٠-٣٤ ☐ ٣٥-٣٩ ☐ ٤٠-٤٤ ☐ ٤٥-٤٩ ☐ ٥٠-٥٤ ☐ ٥٥-٥٩ ☐ ٦٠-٦٤ ☐ ٦٥ فأكثر ☐
- ٣- نوعية حياة السكان :
- أ- شكل الحياة : تمارس التمارين الرياضية نعم ☐ لا ☐
تسافر من أجل الترويج خلال العطل والمناسبات نعم ☐ لا ☐
تتصف المدينة بالاستقرار الأمني وقلة حالات الجريمة المنظمة نعم ☐ لا ☐
ترشيد استهلاك الطاقة والمياه في الاستعمالات الحياتية نعم ☐ لا ☐
لديك مشاركة مجتمعية مستمرة نعم ☐ لا ☐
- ب- القدرة على العيش
- تتصف خدمات البنى التحتية في المدينة بأنها ذات كفاءة عالية نعم ☐ لا ☐
تتوافر الخدمات الصحية بما يضمن العلاج للسكان نعم ☐ لا ☐
تتوافر فرص العمل في القطاع الخاص والعام نعم ☐ لا ☐
تؤكد المؤسسات التعليمية على ضرورة جودة التعليم الإلكتروني نعم ☐ لا ☐
توجد خطط حالية ومستقبلية في تطبيق خدمات السكن الحضري المستدام (الصديق للبيئة) نعم ☐ لا ☐
- لديك الامكانية التامة في التغير مع ظروف الحياة غير المتوقعة نعم ☐ لا ☐
- ٤- الحالة التعليمية: : امي ☐ يقرأ ويكتب ☐ الابتدائية ☐ المتوسطة ☐
الاعدادية ☐ دراسة جامعية (اولية) ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
- ٥- كم يبلغ دخلك الشهري
- اقل من ١٠٠ ألف دينار ☐ ١٠١-١٩٩ ☐ ٢٠٠-٢٩٩ ☐ ٣٠٠-٣٩٩ ☐
٤٠٠-٤٩٩ ☐ ٥٠٠-٥٩٩ ☐ ٦٠٠-٦٩٩ ☐ ٧٠٠-٧٩٩ ☐ ٨٠٠-٨٩٩ ☐ ٩٠٠ فأكثر ☐
- ٦- الحالة الزوجية: اعزب ☐ متزوج ☐ ارمل ☐ مطلق ☐
- ٧- تكنولوجيا الاتصالات : مواقع التواصل الاجتماعي ☐ خدمات الاتصالات الحديثة ☐
الالعاب الإلكترونية ☐ مشاهدة مقاطع الفيديو ☐ استعمال محرك البحث Google ☐
محركات النشر الإلكتروني ☐ الحجز الإلكتروني للخدمات ☐
- ٨- البعد الاجتماعي : القيم الاخلاقية ☐ الضغوط والانفعالات النفسية ☐ العلاقات الاجتماعية ☐
التكيف الاجتماعي ☐ وقت الفراغ ☐
- ٩- إذا لم تمتلك عملاً في الوقت الحاضر كم يبلغ عمرك
- 15-19 ☐ 20-24 ☐ 25-29 ☐ 30-34 ☐ 35-39 ☐ 40-44 ☐ 45-49 ☐
50-54 ☐ 55-59 ☐ 60-64 ☐ ٦٥ فأكثر ☐

١٠- متغيرات الدراسة المتعلقة بالسلوك الحضري لسكان مدينة كربلاء:

ت	الفقرات	المقياس				
		١	٢	٣	٤	٥
السلوك الحضري	أعمل دائماً على رمي النفايات في المكان المخصص لها					
	أحترم كل التعليمات التي تخص البيئة السياحية					
	أهتم بنظافة مدينتي					
	أحرص على ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية					
	أحاول نقل تجاربي الناجمة إلى المجتمع المضيف					
	أتعامل مع المواقف الحرجة بهدوء تام					
الوعي السياحي	لدي وعي في ترشيد استهلاك المياه					
	أعمل وسائل الإعلام في تعريف السكان المدينة بأهمية السياحة المستدامة					
	إن انتشار الخراط السباحية على الطرق العامة والرئيسة يعمل على زيادة الوعي في الوصول إلى المواقع الدينية والخدمات					
	لدي اطلاع كامل على الممارسات الصديقة للبيئة السياحية ولدي رغبة في تطبيقها					
التشريعات القانونية	توجد مراقبة إلكترونية في تحديد المخالفات الضارة بالمدن السياحية					
	للقوانين دور في حفظ الخدمات السياحية من سوء السلوكيات الخاطئة					
المسؤولية الاجتماعية	توجه غرامة مالية في حالة ممارسة سلوك غير حضاري من قبل السكان في داخل المدينة					
	يملك العاملون فن التعامل الاجتماعي مع السياح الوافدين بما ينسجم مع السلوك الإنساني والأخلاقي					
	العمل على توفير بيئة نظيفة يسودها معايير الذوق الرفيع الذي ينسجم مع متطلبات السياحة المستدامة					
	أظهار الخدمة السياحية بأسلوب أفضل للسياح من خلال تجنب الأخطاء في العمل					
	توجد لوحات إرشادية في المدينة تعمل على توجيه السياح نحو السلوك السليم					
التدريب	تتخصص مهارات العاملين من خلال المقابلات والاختبارات التي يضعها المختصين في المجال السياحي					
	يتم اختيار العناصر الكفوة من العاملين اعتماداً على التخصص السياحي					
	توجد جداول تدريبية تضعها وزارة السياحة والثقافة والآثار لغرض زيادة كفاءة العاملين في القطاع السياحي					
	يشارك العاملون في القطاع السياحي في دورات تدريبية هدفها الأساس زيادة مهارات العاملين في تقديم الخدمة					

(٤٦٠)..... أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء

المحلق (٢)

السياح الوافدين

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

قسم السياحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة آل عمران الآية ١٣٨)

م / استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم..... اختي الكريمة.....

نضع بين أيديكم الكريمة استبانة البحث الموسومة (اثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة) (دراسة تحليلية في مدينة كربلاء) لذا نرجو منكم الدقة في الاجابة التي سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي حصرا ، وضع علامة (√) داخل المربع المناسب دون الحاجة الى ذكر الاسم.

مع خالص شكرنا وتقديرنا...

الباحث

د. احمد عبد الكريم كاظم النجم

أثر السلوك الحضري في التنمية السياحية المستدامة - دراسة تحليلية في مدينة كربلاء (٤٦١)

- ١- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
- ٢- العمر : ١٩-٢٠ ☐ ٢٤-٢٥ ☐ ٢٩-٣٠ ☐ ٣٤-٣٥ ☐ ٣٩-٤٠ ☐ ٤٤ ☐ ٤٩-٥٠ ☐ ٥٤-٥٥ ☐ ٥٩-٦٠ ☐ ٦٤-٦٥ ☐ ٦٥ فأكثر ☐
- ٣- الحالة التعليمية : اُمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ الابتدائية ☐ المتوسطة ☐ ☐
- الاعدادية ☐ دراسة جامعية (اولية) ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
- ٤- الحالة الزوجية : اعزب ☐ متزوج ☐ ارمل ☐ مطلق ☐

متغيرات الدراسة المتعلقة بالتنمية السياحية المستدامة:

المقياس	الفقرات				
	١	٢	٣	٤	٥
البيئة					
البنية التحتية					
الاجتماعية					
الثقافية					